الشروق العربي
مجلة كل الأسرة الجزائرية
ديسمبر 2020 العدد: 1081 الثمن 150دج/ فرنسا 3€

الراعي الذهبي للعدد
Condor
Prenez votre envol !

بعد قصص حب فاشلة...
شباب يفرون الى الزواج التقليدي لتكوين أسر ناجحة!

غرائب
زوجات سرقن أزواجهن... فكان مصيرهن الطلاق!

الداعية
شمس الدين
للشروق العربي:
ثلاثة ملايين امرأة في الجزائر سيتوفاهن الموت بدون زواج!

بعد التأهل لنهائيات كأس افريقيا.. "بلماضي" يصرح: لن نذهب الى مونديال قطر من أجل المشاركة فقط!؟



التحرش في الصفولة...جريمة لا تسقط بالتقادم!

الشروق العربي
مجلة شهرية
تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر



الداعية «شمس الدين» للشروق العربي:
ثلاثة ملايين امرأة في الجزائر سيتوفاهن الموت بدون زواج!
18

بعد قصص حب فاشلة...
شباب يفرون الى الزواج التقليدي لتكوين أسر ناجحة
10

التحرش في الطفولة... جريمة لا تسقط بالتقادم!
16

مآس تنفرج وهموم تنبلج:
جزائريون يروون معجزات الدعاء
34

أولياء يدسون كورونا في أوساط المتمدرسين
المصابون بالوباء يلقون بأطفالهم في المدارس وانعدام الوعي يفاقم الخطر
40

غرائب...
زوجات سرقن أزواجهن...فكان مصيرهن الطلاق
78

جمالك مع مدرسة "اليد الذهبية"
آخر صيحات تسريحات الشعر في زمن الكورونا
لشتاء 2021، اختاري الاستثناء
32



بعد التأهل لنهائيات كأس افريقيا.. «بلماضي» يصرح:
لن نذهب الى مونديال قطر من أجل المشاركة فقط!؟
36



صاحبة الصوت الدافئ لينا شاماميان
«أعشق الارتجال وغناء التترات يدخلني كل البيوت»
80

مجلة الشروق العربي تصدر عن مؤسسة الشروق للاعلام والنشر

● الرئيس الشرفي
علي فضيل
● الرئيس المدير العام
رشيد فضيل
● المدير العام المساعد
ياسين فضيل

● مسؤولة الإدارة والتسيير
فايزة حسيني
● القسم التجاري
زروقة حنان - مينة بركان
مونية بن سلامة

● مكلفة بالإدارة
راضية ڤيري
● تركيب و إخراج
إبراهيم عمران

● هيئة التحرير: ● عزوز صالح ● فاروق كداش ● نسيبة علال ● أحمد حنفي ● طارق معوش

● كاريكاتير: ● فاتح بارة

● المسؤولة على الموقع الإلكتروني:
● بثينة فضيل
● تصوير:
● خالد مشري ● سبع زهور
● شهداء الشروق
● مليكة صابور: اغتيلت في 21 ماي 1995
● خديجة دحماني: اغتيلت في 05 ديسمبر 1995
● حموي مقران: اغتيل في 15 اكتوبر 1996

● التوزيع
مؤسسة الشروق
● الطباعة
ANEP Rouiba 2020

● العنوان البريدي
87 شارع محمد سعيدون، القبة
الجزائر العاصمة
● هاتف
023/71/39/82
023/71/39/90
● الموقع الإلكتروني
magazine.echoroukonline.com
● البريد الالكتروني
echoroukmag@hotmail.fr

الافتتاحية



ياسين فضيل

متاعب 2020

هي سنة ليست كباقي السنوات الماضية، بل هي أمرّ ما مرّ على الجزائريين، انتشر فيها الوباء وضيّق على الناس حرياتهم دخولا وخروجا من البيت.

وهي المرة الأولى في حياة التلاميذ التي يهجرون فيها دراستهم بنحو 8 أشهر كاملة العدد. وهي أيضا السنة الوحيدة التي خفّضت فيها وزارة التربية معدل النجاح في الباكالوريا إلى ما دون العشرة من عشرين. وهي السنة أيضا التي منعت الناس أفراحهم في الصالات المخصصة لذلك، وتعدت الأمر إلى حد تعليق مصالح البلدية توثيق حالات الزواج.. وهي السنة أيضا التي علقت فيها الصلاة في المساجد وتبعتها صلاة الجمعة كتحصيل حاصل لهذا المنع. وهي السنة أيضا التي تجاوزت فيها إصابات الوباء في اليوم الواحد عتبة الألف إصابة. وهي السنة أيضا التي عرفت مرض الرئيس تبون، الذي لم تمر سنة على انتخابه حتى أصيب بكورونا. وعلى صعيد آخر، عرفت سنة 2020 توقيع اتفاقية تطبيع الإمارات والبحرين مع الكيان الصهيوني، برعاية أمريكا.. ويبدو أن دولا عربية أخرى في طريقها إلى الالتحاق بحظيرة المطبعين، ومن بوادرها السودان والعربية السعودية، حسب «الشنشنة» التي سمع همسها وهمزها من الرياض والخرطوم. لقد تمنى الجميع أن تخرج سنة 2020 بسرعة، وكلهم أمل أن يكون القادم بحول الله أفضل، في أن يذهب الوباء وتعود الحياة إلى طبيعتها .

● فاروق كداش

إشراقة

أهلا باللقاح

ياسين فضيل

التنافس بين الدول على أشده، في من يخرج الأول إلى تسويق لقاح ضد كوفيد 19، وازداد أكثر بين أمريكا وروسيا، بعد تصريح بوتين بأن لقاح «سبوتنيك» فعال بنسبة 90٪، وردت عليها أمريكا بلسان الرئيس الجديد، جون بايدن، بأن اللقاح المخترع في واشنطن تتجاوز نسبة نجاحه 95٪.. وشرعت فعلا أمريكا بتسويقه محليا، في انتظار تصديره إلى بقية دول العالم. هذا التسابق نحو من اكتشف اللقاح، يصب في مصلحة الإنسان وحياته، كيفما كان الاختراع والدولة المسوقة له، لأن حياة البشر فوق كل اعتبار.

نجمات إنستغرام لشهر ديسمبر

حدلي بالكاراكو الأصيل وعبدلي بالأصفر



من بين أكثر النجمات ترويجا للباس التقليدي، وهذا في حفلاتها وحلاتها أو على أنستغرام، المغنية منال حدلي، التي تألقت في جلسة تصوير لدار ياسف للباس.. وقد حصدت الصور على أكثر من 100 ألف لايك.. واختارت فيه منال المشي على خطى فضيلة دزيرية بالكاراكو والسروال المدور وخيط الروح ومحرمة الفتول بعدسة مالكي سماعيل.

آخر المتألقات في شهر ديسمبر، الجميلة إيناس عبدلي، التي أعلنت إصابتها بكورونا، وقد ظهرت قبل مرضها بفستان أصفر بوهيمي نسقته بحقيبة يد من القش، وقد التقطت الصورة خلال رحلة إلى الصحراء الجزائرية البديعة.

بشرى عقبي تشكر الجيش الأبيض



وجهت الممثلة العائدة مؤخرا إلى الساحة الفنية، بشرى عقبي، رسالة شكر خالصة إلى الجيش الأبيض من أطباء وممرضين وعمال في كل مؤسساتنا الاستشفائية. وكتبت بشرى بوستا مرفوقا بصورة لها ببدلة الطبيب الزرقاء تقول فيه : "تحية خالصة لكل هادوك لي راهم يسهرو الليل من أجل سلامتنا... انا نقولهم قدما نشكروكم قليل.. ربي يقدركم". وتجاوب مع هذه الرسالة أكثر من ٦٤ ألف شخص، أرسلوا عبارات الشكر والامتنان لهذا الدرع الواقي الحائل بيننا وبين كورونا فيروس.

كمال مولى مدير مخابر فينوس يلتقي سفير الارجنتين بالجزائر



على الرغم من الصعوبات التي نواجهها حاليا مع هذا الوباء ، فمن واجبنا الاستمرار في بناء المستقبل الاقتصادي لبلدنا. بهذا الخصوص التقينا اليوم سعادة سفير الارجنتين السيد ماريانو سيمون بادروس البلد رقم ١١ للموردين بالجزائر (الذرة ، مسحوق الحليب ، فول الصويا ، ...). لقد طور تقنيات جديدة، لا سيما في المجال الزراعي على الأراضي الأقل خصوبة. من المهم تعزيز الشراكة مع هذا البلد لتطوير مشاريع التعاون في أنواع القمح والبقول الجافة والأعلاف الحيوانية.نحن في نادي المقاولين الصناعيين للمتيجة CEIMI نضع في اعتباراتنا دائمًا تحقيق الأمن الغذائي الكامل. كذلك فإن هذا التعاون مهم لتعزيز مجالنا الزراعي وصناعة المواد الغذائية لدينا. فبعد زيارة مؤسسة ماما ، قال سعادته انه تفاجأ بسرور لاكتشاف الكثير من الإتقان و التقنية و الحداثة التي تتمتع بها المؤسسة حقا تتمتع شركاتنا بالموهبة والكفاءة، ولهذا نأمل أن نبني مستقبلنا الاقتصادي بكل ثقة.

● نسيبة.ع



بعد قصص حب فاشلة

شباب يفرون إلى الزواج التقليدي لتكوين أسرة

يلجأ الشباب اليائس من المشاعر، إلى تكوين أسرة وفق النمط التقليدي، مقتديا ببعض المعايير التي يرسخها المجتمع، على أنها تضمن استمرار الزواج، كاختيار أصل الشريك ونسبه وأخلاقه.. فأغلب المنهزمين في معارك الحب الطاحنة، يجرون أذيال الخيبة، باتجاه الزواج التقليدي، علّه يضمن لهم حياة هادئة، تتعدى أسباب خيارهم.. ولكن، قلما تمنحهم شبعا عاطفيا.

يتفق الجميع على أن الزواج الذي يقوده العقل والقلب معا هو أكثر العلاقات نجاحا واستقرارا. وعادة ما يستمر هذا الرباط طويلا ومدى الحياة، دون أن تهلكه المشاكل والخلافات، على عكس العلاقات المبنية على المشاعر الجياشة، وقيم الأفلام والمسلسلات، التي تبدو كبيرة وعميقة، بينما تكشف هشاشتها المواقف والقرارات.

زواج بلا مشاعر.. في سبيل الاستقرار

الحبيب، شاب في سن الثامنة والثلاثين، من الشلف، أحب ابنة عمه، التي تصغره بـ 13 سنة، وعقد العزم على أن يتزوجها، منذ سنوات.. ولكن الفتاة تحصلت على شهادة الباكالوريا، وتنقلت للدراسة بجامعة البليدة، وبعد أن كانت تبادل ابن عمها المشاعر ذاتها، وتعده بالبقاء إلى جانبه، تغيرت مشاعرها ومعاملتها له، وانقطعت علاقتهما منذ السنة الأولى، التي قضتها في الجامعة، يقول الحبيب: "... فقدت الأمل في مشاعري، حتى ابنة دمي أنكرت ودي لها. لذلك، اخترت الزواج ممن تحفظ بيتي، وتكمل نصف ديني، فطلبت من صديقي أن يزوجني من إحدى أخواته المحافظات، اللواتي لم ألمح وجوههن من قبل.. الحمد للّه، لقد تحصلت على رفيقة الدرب، الخلوقة، ولكنني لم أتمكن منذ مدة طويلة من الحصول على مشاعر الحب بداخلي". ورغم أن الرجال هم الأكثر جرأة في اتخاذ مثل هذه القرارات، بعد الفشل العاطفي، إلا أن الكثير من بنات حواء يخترن عدم خوض تجارب حب جديدة، بعد مواجهة الفشل.

نسرين، 29 سنة، من العاصمة، عون تسويق بشركة مهمة، تعرفت على زميل لها، سنة 2011، حين كانت طالبة بجامعة دالي إبراهيم، نشأت بينهما علاقة حب، وتوطدت مع مرور الزمن، تخرجا معا، وتحصلت على وظيفة أحلامها، بينما ظل هو البحث عن فرص حقيقية في بريطانيا، على أن يعود يوما ليتزوجها، بعد أن يؤمّن مستقبله.. ظلا على تواصل إلى غاية 2018، حين انقطع وصاله، وقررت نسرين الارتباط بأول عريس يتقدم إليها، حتى تمحو مشاعرها تجاه من وعدها بالوفاء. تقول صوريا، أختها الكبرى: "... كان من الصعب لدى العائلة، التفريق إن كان قرارها صائبا، نابعا عن نضجها، أم إن الصدمة جعلتها تتهور وتختار طريقا مسدودا، قد تندم عليه، لكنها أثبتت أنها الفتاة الواعية، التي اختارت أن تبني حياتها من جديد، وتعيد ترميم مشاعرها.. وقد أرسل إليها القدر الرجل المناسب في الوقت المناسب".

الزواج التقليدي بعد قصة حب تسوية وضعية اجتماعية

تفسر الأخصائية النفسية، الأستاذة نفيسة تسورتاتين، ميل فئة من الشباب إلى الزواج التقليدي بعد الارتباط: "العلاقات التي تبنى على العاطفة الجياشة والحب المشتعل، منذ البداية، عادة ما لا تكون صالحة لوحدها لبناء أسرة، إذ غالبا ما يلجأ أحد الطرفين أو كلاهما إلى ترجيح العقل، بدل القلب، بتوجيه من المحيط والعائلة، في أكثر الحالات، ليجد أن الزواج غير مناسب، وهذا ما يبعث به أو بشريكه تلقائيا إلى اختيار نمط الارتباط التقليدي، الذي يبني مؤسسة الأسرة، على أساس متين". هذا، ويؤكد أخصائيون وخبراء أن الزواج التقليدي، الذي يكون الهدف منه البحث عن الاستقرار فحسب، وتسوية الوضعية الاجتماعية، هو محاولة ليثبت الأشخاص لأنفسهم وللمجتمع أن المشاعر لوحدها لا تكوّن أسرة. وعادة، هذه الفئة أكثر من غيرها تسعى جاهدة للمحافظة على الزواج، وضمان استمراريته في كامل الأحوال، حتى وإن اضطرها الأمر إلى عيش القطيعة أو النفور، تحت سقف واحد.

● نسيبة.ع

الجوسسة الإلكترونية عبر تطبيقات الهاتف النقال

عندما يستعمل الشريك خصوصياتك لتهديدك أو كشف ملاعباتك



تعمل التكنولوجيا، في القرن الحادي والعشرين، لصالح الأفراد في مختلف المجالات، حتى إنها طورت تطبيقات خاصة بالمراقبة، وجهت في البداية ليستعملها الأولياء لتتبع أطفالهم والبقاء مطلعين على سلوكاتهم اليومية، لكن يبدو أن هذه التطبيقات استعملت لأغراض أخرى. فقد لجأ إليها أرباب العمل، وحتى الأزواج لكشف الخيانة، والتجسس على تحركات الشريك، ليخرج هذا الاختراع عن وظيفته السلمية وغايته السامية، محدثا مشاكل اجتماعية ومخلفات نفسية خطيرة.

فايسبوك يكشف جوسسة زوجته ويقودهما إلى الطلاق

شهدت محكمة البليدة قضية طلاق، تعد من أغرب القضايا الحديثة المسجلة، إذ أقبل كهل أربعيني على وضع حد لحياته الزوجية، بعدما اكتشف أن زوجته العشرينية تقوم بالتجسس عليه عبر تطبيقات الهاتف النقال، لتعرف ما إن كان لايزال على تواصل مع زوجته السابقة. المعني، "غ. أ"، تلقى إشعارات على موقع فايسبوك ثم قام بالتحري واستخدام الإعدادات، ليكتشف أن زوجته قامت بتحميل تطبيقين خطيرين، لمعرفة محتوى مكالماته والرسائل النصية والصوتية التي تصله، وتتبع خطواته خارج البيت، ليقوم بعد ذلك بالتأكد من الأمر بتعمد ترك هاتفه في متناولها ومراقبتها، ثم تطليقها.

سرقت ممتلكاته لأنه يخونها

يقال إن الزوجة الغيورة يمكن أن تتحول إلى مجرمة، أو أن تقبل على أي فعل غير متوقع، إذا حدث أن اكتشفت خيانة زوجها. هذا ما حدث مع إيمان، 34 سنة، تزوجت بعد قصة حب جمعتها مع شريكها لأربع سنوات، تركت دراستها، وأوقفت جميع طموحاتها لتعيش في كنف الرجل الشهم، أو هكذا اعتقدت فيه، قبل أن تتغير طباعه مع الوقت، ثم يظهر لها ولأولاده اللامبالاة وعدم الاهتمام بأبسط أمور حياتهم. زوجة الطبيب هذه اضطرت إلى مراقبة زوجها عبر تطبيقات إلكترونية ثبتتها على هاتفه، حتى تتأكد من خيانته أو تلغي شكها، تروي قصتها للشروق العربي: "كشفت اتصالاته، وصوره، ورسائله، أنه يعاشر زميلته في العمل منذ ثماني سنوات، أعلم أنني استعملت التكنولوجيا بشكل خاطئ، ولكن اعتقد أنها كانت رسالة اللّه إلي وإلى أولادي، فكل تلك الثروة التي كان يجمعها، وأحافظ عليها، ولو على حساب حاجة أبنائي، لم تكن سوى مدخرات لحفل زواجه من رفيقته، وليتمكنا من السفر بعدها.."، إيمان، التي انتقدتها أغلب السيدات بعد نشرها قصتها على مواقع التواصل الاجتماعي، كانت قد اختارت تتبع خطط زوجها باستخدام الهاتف فقط، ثم أخذت ماله لشراء شقة صغيرة لأطفالها، قبل أن تواجهه بكامل الأدلة والبراهين التي تثبت خيانته لثقتها العمياء.

إذا أهداك أيفون فتأكدي من كونه يراقبك

هذه النصيحة المتداولة بين المراهقات مؤخرا.. فقد عرفت هواتف أيفون بكونها أكثر الأجهزة التي تستخدم للجوسسة، وقد صممت تطبيقات لها خاصة بهذا الغرض.. سماح، من الأشخاص الذين تعرضوا للاعتداء عن طريق هاتف أيفون، فالجوسسة الإلكترونية لها أبعاد وانعكاسات خطيرة أخرى غير تلك المتعلقة بالغيرة وحب الامتلاك، تقول: "أهداني خطيبي هاتف أيفون جديدا، كامتنان لتخرجي بتقدير ممتاز، لكن يبدو أن الغرض من هذه الهدية الثمينة لم يكن كسب ودي بل مراقبتي، فقد كان محملا بتطبيقات تحفظ كل تفاصيلي ومكالماتي التي أجريها مع صديقاتي، كل الصفحات التي أزورها على مواقع التواصل الاجتماعي، والأبشع من كل هذا، أن التطبيقات تحمل صوري الشخصية التي ألتقطها بكميرا الهاتف، حتى تلك التي أقوم بحذفها"، خطيب الضحية سماح، من جنسية عربية، وقد استعمل صورها كسلاح لتهديدها في حال فكرت في تركه.

للإشارة، فإن جهات قانونية تؤكد أن الجوسسة الإلكترونية عبر تطبيقات الهاتف النقال، إذا تم إثباتها بالدليل، وخاصة إذا حدث أن خلفت مشكلات، تعتبر جريمة يعاقب عليها القانون.

● صالح عزوز

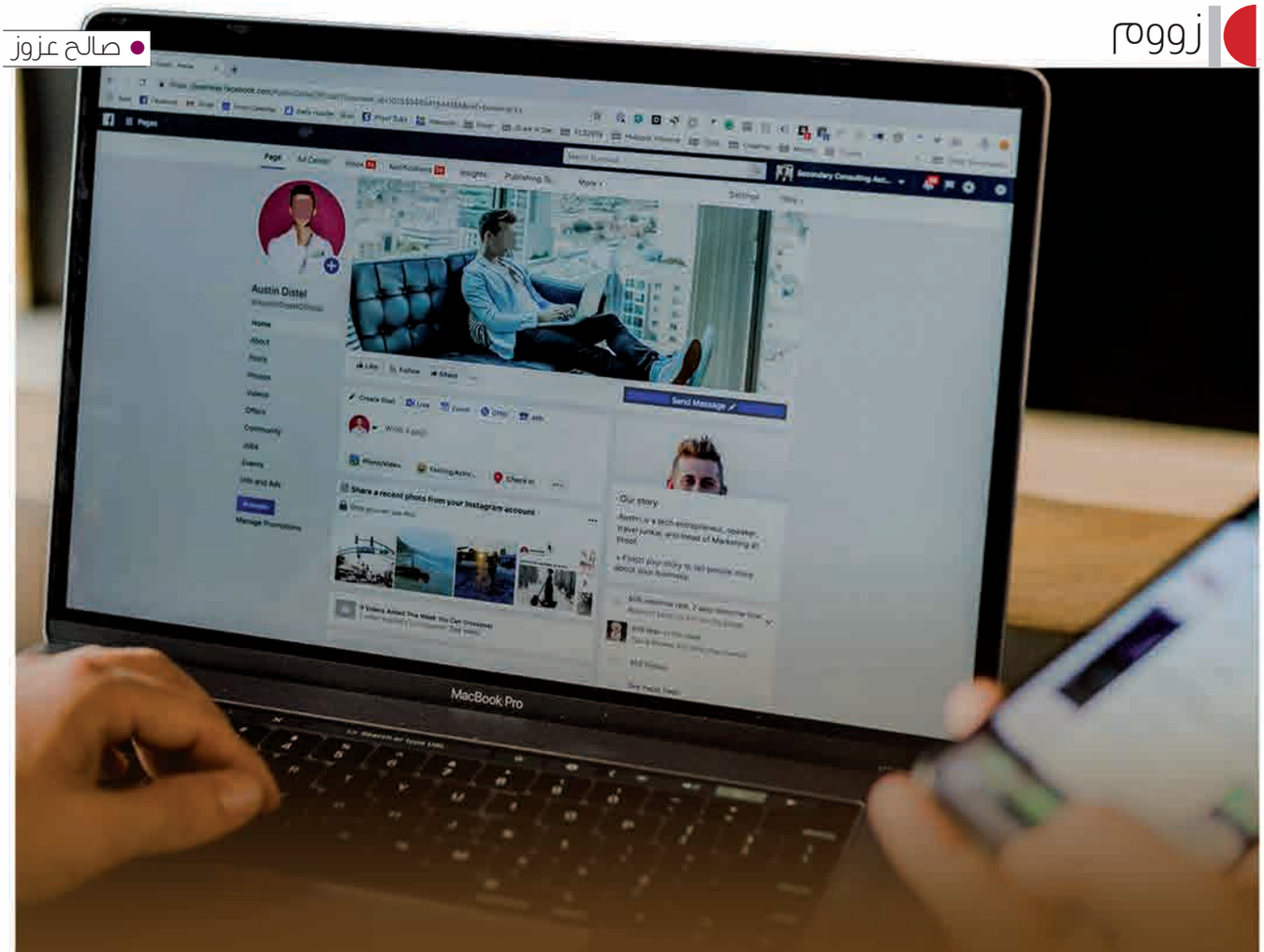

ماذا لو تمردت التكنولوجيا وكشفت أسرارنا إلى العلن؟

يتبادر إلى ذهن الكثير من الناس، أنه في يوم ما، سوف تتوقف التكنولوجيا الحديثة فجأة وتختلط الاختيارات بين السرية والعلن، وتنشكف الأسرار بين الناس، وتصبح أقفال مسح الإلغاء غير قابلة للاشتغال، وتتنقل المحادثات التي كنا نجريها سواء كتابيا أم صوتا بين الناس، وتصبح شبكات التواصل الاجتماعي غير قابلة للتحكم، تنشر كيف ما تشاء ووقت ما تشاء، والأهم من هذا أنها تنشر أسرارنا التي كنا نغلق عليها بأقفال كلمات السر التي تصبح غير فعالة، كيف يكون حال الكثير منا يا ترى؟

إن اختراقات شبكات التواصل الاجتماعي، والوصول إلى كلمات السر دون جهد، من طرف الكثير من الأشخاص المبرمجين للسرقات الإلكترونية، الذين يملكون مؤهلات كبيرة في مجال البرمجة، ودوي اختصاص في هذا المجال الرقمي، الذي احتل مساحة كبيرة في حياتنا، أصبح مع مرور الوقت خصبا وسهلا لولوجه في وجود العديد من مفاتيح لاختراق الحسابات الإلكترونية، يفتح الكثير من الاحتمالات اليوم، في أن تنشر كل ما كتبناه وما أرسلناه في السر ويصبح مرئيا، يستطيع كل الناس قادرين على رؤيته، بعدما كان سرا لا يمكن الوصول إليه، إلا عن طريق الحصول على الإذن من طرف مالكه.

لقد أصبح هذا واردا، في ظل تعطل التكنولوجيا الحديثة اليوم، في العديد من المرات رغم أنها تعتمد على وسائل عصرية متطورة، التي ظهر من خلالها أنها تبقى مجرد برمجيات اخترعها العقل البشري تستطيع التمرد في أي لحظة من اللحظات، حينها لا يمكن التحكم فيها، لذا أكيد سوف تجعل الكثير منا عبيدا لها، لأننا أصبحنا مدمنين عليها ولا يمكن أن نتخلى عنها بكل بساطة، وبين عشية وضحاها، كما يعتقد البعض، لأنها شاركتنا كل حياتنا اليومية، حتى أسرارنا المهنية والعائلية، لذا أصبح العديد منا، أخوف ما يخافه، أن تتوقف هذه التكنولوجيا فجأة، وتضع كل ما تناولناه سرا، على الملإ.

إذا كان الكثير من الناس اليوم، يشكون تعرضهم للقرصنة، من طرف أشخاص مجهولين ويستعملون حساباتهم الشخصية وكل المعطيات التي يمتلكونها، حتى إن العديد منهم وقع في مشاكل عديدة، حين وقعت دردشاته وصوره في أيد تلاعبت بها كيف ما شاءت، وأوقعته بعدها في العديد من المشاكل مع أصدقائه. فإن نظرية خروج أسرارنا إلى العلن واردة، في ظل الكثير من المعطيات.

طرحت هذه المسألة في العديد من المرات، واعترف الكثير من القائمين على هذه التكنولوجيا الحديثة التي شغلت الناس اليوم، بأنها قابلة للاختراق في أي لحظة، لأنها ببساطة من برمجة العقل البشري، وهذا ما نلاحظه اليوم، في العديد من الدول، أن الكثير من الناس، يشتكون من استغلال معلوماتهم الشخصية في التوجهات السياسية وغيرها، تصل في الكثير من الأحيان، إلى الدعوى لمقاضاة هذه الشركات المختصة في ميدان المعلوماتية، والبرامج التي يستعملها الناس في التواصل على غرار شبكات التواصل بكل أنواعها.

يبقى هذا الاحتمال، مجرد تخمين وانطلاقا من عدة معطيات في عالم التكنولوجيا الحديثة غير أنها قابلة للتحقق في أي لحظة.

فاروق كداش

قصص تروى بعد عشرين سنة:

التحرش في الطفولة... جريمة لا تسقط بالتقادم

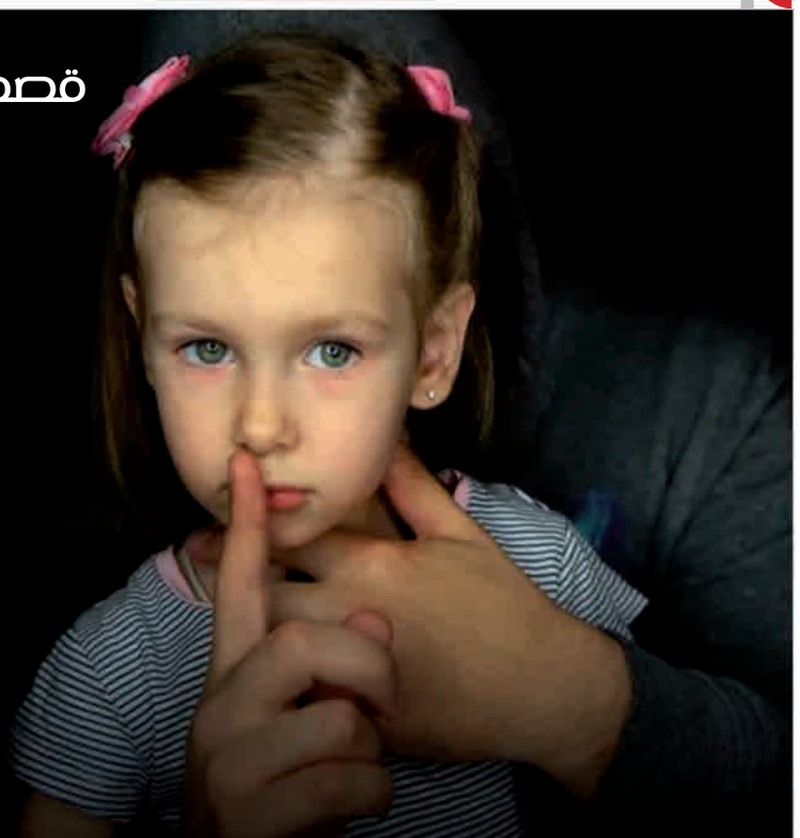

قصص لا يرويها أصحابها إلا في لا وعيهم، يناجون الذاكرة كي تنسيهم تفاصيلها، يحلمون بيوم تمحى ذكرياتهم بكبسة زر.. ويستيقظون ورحيق الألم لا يزول والذكرى لا تمحى... الشروق العربي تزور ذاكرة رجال ونساء أنهكتهم قصص التحرش في طفولتهم فصاروا أطيافا لماض لا يزال يلاحقهم.

لن نذكر أسماء أصحاب هذه القصص والذكريات اللعينة كي لا نحيي الجرح مرتين، من أولى قصص التحرش التي روتها سيدة هي الآن في الثلاثين عما جرى لها في سن السادسة، فقد أرسلتها أمها عند دكان البقالة، وأغواها البقال ببعض الحلوى كي يستفرد بها.. ولحسن الحظ نادتها أمها حين شرع في التحرش بها فهرولت إليها، لم تحك هذه السيدة هذه القصة إلا أنها تركت لديها ندوبا نفسية كثيرة وتشعر بعقدة النقص، إلا أنها تحررت من هذا العبء حين حكت لزوجها هذه القصة التي لا تذكر إلا بعض تفاصيلها.

حواء أخرى تذكر أن معلمها في الابتدائية كان يتحرش بها في القسم ويرسل إليها رسائل في كراسها، وغير هذا من العته الإنساني في كل بشاعته، وحاول الاختلاء بها في القسم بعد أن يخرج الجميع ويطلب منها البقاء، ولكنها رغم صغر سنها كانت ذكية بما فيه كفاية لتخبر أمها، التي ارتأت أن تواجه الأستاذ بجرمه دون الإبلاغ عنه... لم يتعد اللوم كلاما فقط، غير أن ابنتها لاتزال تذكر أن أمها لم تنصرها على هذا المعلم الحقير.

فيروس أخطر من كورونا

مصدومة أخرى تروي جرحا عمره عشرون سنة، والمتحرش ليس إلا خالها الذي كان من المفروض أن يكون بمثابة والدها، غير أنه اختار لنفسه لقب وحش، لن نحكي التفاصيل لكن هذه الضحية لم تنس ما حدث لها ولكن التحرش لازمها مرة أخرى من صديق أخيها بعدها بثلاث سنوات... كان تحرشا لفظيا إلا أن وقعه كان بمثابة رصاصة أخرى في نعش عفتها... ومضت السنوات ولم تعد تثق هذه المسكينة بأحد... وكتبت عبارة تنفّس بها عن آلامها: "التحرش بالأطفال أخطر من كل فيروسات العالم مجتمعة".

في شهادة مكتومة منذ ثلاثة عقود، تقول سيدة إنها تعرضت للتحرش من طرف أخيها، وتضيف: "لقد أصابتني عقد نفسية من جراء هذه الحادثة، حين أرى أخا يضحك مع أخته أتوجس خيفة، بقيت مدة طويلة أترقب باب غرفتي رغم أنني أقفله بإحكام".

الجار قبل العار

كثيرة هي قصص التحرش التي يتعرض لها الأطفال مع الجار، كقصة سيدة تروي تحرش جارها بها، وهي في عمر العاشرة، وقد كان هذا الجار المكبوت، المتزوج حديثا، يحتضنها رغم مقاومتها... قد تقولون: وما الخطب في ذلك؟ قد يكون هذا نصف اعتراف فقط وما خفي أعظم.

تصف الكثير من هذه السيدات هذا التحرش على أنه ملامسات فقط، أما وقعه في النفس فأكبر مما قد تتصورون، تصفه ناجية بأنه أشبه بحرق جسد بالنار، وتوجه أخرى تحذيرا إلى الأولياء بضرورة مراقبة أطفالهم مراقبة لصيقة، وأن يمنحن نصف ثقة للمحيط، فأحيانا الأقربون هم ذئاب متنكرون بزي الحملان.

ويتفق الكثير من الضحايا على أنه تم التحرش بهم في غفلة من والديهم تحت التهديد أو الإغراء، مع عدم توعيتهم بذلك، وقد تكرر الأمر معهم عدة مرات. أخطر ما في الأمر، أنهم كانوا غير واعين بما حدث لهم، واستمر عذابهم دون أن يكتشفه أحد ممن حولهم. وهناك الكثير من الرجال ممن أحجموا عن سرد ما حدث لهم وما يعانونه اليوم من اضطرابات نفسية وميولات شاذة جراء تحرش أولاد أكبر منهم أو من رجال ناضجين.

ولكن أكبر مشكلة نفسية تسيطر على هؤلاء حين يكبرون هي الشعور بالذنب وتأنيب النفس على عدم المقاومة والتستر وعدم الإبلاغ عن المتحرش، خاصة أن أكثرهم لا يحاسبون، أما العواقب فوخيمة جدا، منها عدم الثقة في النفس واضطرابات الشخصية والاكتئاب وغيرها.

رسالة إلى متحرش

أنت الذي تقرأ هذه السطور، فتتهم المرأة بأنها سبب التحرش، وأنها تستحق ما يصيبها، وأنت من يتخفى في صورة أب أو أخ أو جار أو صديق، ألا تستحي من فعلتك هذه؟ ألا يقض مضجعك ما اقترفت يداك...؟ أنت من لطخ بلمسة شيطانية أحلام طفل بريء، ستسقط في صراط الحق وتهوي في سحيق شرورك.. لا تقلق فللعدالة الإلهية وجوه أخرى ماعدا الفضيحة والسجن.

● حاوره: صالح عزوز ● تصوير: ● خالد مشري



الشيخ الداعية

شمس الدين بوروبي

للشروق العربي:

ثلاثة ملايين امرأة في الجزائر سيتوفاهن الموت بدون زواج!

• منهجي غير صورة المتدين عند الجزائري

يتحدث الشيخ شمس الدين في هذا الحوار عن الكثير من المسائل والقضايا الفقهية والكثير من الجدليات، ويتطرق إلى سفره الطويل في الدعوة إلى الله التي يراها النصيحة وليس الإكراه، كما يميط الثام في هذه المساحة، عن علاقته بالعديد من الشيوخ في مسائل الدين والعقيدة، ويعطي وجهة نظره في العديد من المسائل التي أحدثت جدلا بين الناس.

حدثنا عن الانتقال من رئيس جمعية خيرية سابقا إلى مجال الإعلام؟

أولا، كنت أكتب في الكثير من الصحف الجزائرية، وأنا من الأوائل الذين كتبوا في جريد الشروق العربي، كان لي ركن "انصحوني"، وكنت منذ الصغر أحلم بأن يكون لي موقع للدعوة إلى اللّه، التي أراها النصيحة، فنحن وظيفتنا النصح لا غير، وليس الإجبار أو التكفير أو الإكراه كما يعتقد البعض، ولما انفتحت الجزائر على الإعلام، اتصلت بقناة، من أجل أن يصبح هذا الركن في شكل حصة، ويشاهده أكبر عدد من الناس عكس ما يكون مكتوبا، وكان لي ذلك، وتوكلت على اللّه انطلاقا من مبدإ الصدق ومخاطبة الناس بما يفهمونه.

لديكم شعبية كبيرة في وسط العائلات الجزائرية خاصة النساء ما هي الأسباب في رأيكم؟

أولا، إنهم يفهمون ما أقوله أي أخاطبهم بما يفهمونه، وبطريقتهم وبذهنية الجزائري، كذلك الصدق في الفتوى والابتعاد عن المجاملة، ومليونية الحصة ترجع في الأساس إلى كونها انتقلت من مجرد حصة لترقيع الصلاة وكيفية الوضوء، كما كان الشأن في السابق، إلى أخرى اجتماعية، تعالج قضايا الأسرة الجزائرية بكل أنواعها دون حرج، على غرار الطلاق وعلاقة الزوج بزوجته وغيرها، كما أن صورة المتدين تغيرت عند الناس، حيث كانوا يعتقدون أنه لا يبتسم، ولا يقول النكتة بل وأسنانه عورة، عكس ما وجدوه في شخص شمس الدين، الذي يضحك ويقول النكت، وهو ما ألام عليه من طرف الكثير من الشيوخ.

بالحديث عن طريقتكم في الإلقاء، يعتقد البعض أنك تتصنع، ما رأيكم؟

> لا أنكر قولا يقوله السلفية لكن أنكر عليهم فرضه على الناس

أنا لا أتصنع أبدا، هي طبيعتي في الإلقاء، ما أريد أن يعرفه الناس، أن الأصل في الفتوى هو صحتها، أما طريقة إيصالها إلى الناس، فهذا يختلف، فكل لديه منهج، وأنا لي منهجي الخاص، والحمد للّه أن الانتقادات التي تطالني ليست في صحة الفتوى بل في المنهج.

هل يمكن القول من خلال هذا إنكم وقفتم وجها لوجه مع التشدد؟

نعم، بل ضده، واليوم الكثير من المشايخ في العالم الإسلامي يتبعون منهجي والحمد للّه، حتى أصبح يقال شمس الدين التونسي والمغربي وغيرهم، وهذا باتباع اللغة البسيطة والمفهومة، ومخاطبة الناس على قدر فهمهم ودليل نجاح منهجي، أنه أصبح مفهوما عند عامة الناس من أطفال وعجائز، والسؤال المطروح: ماذا استفدنا من التشدد؟

يقال إنك من الأوائل الذين حاربوا الفتاوى المستوردة، كيف كان ذلك؟

باختصار، كل الدم الذي سال في الجزائر بسبب الفتاوى المستوردة، وسببه الفكر الوهابي المتطرف، صراحة أستغرب كيف أن اتباع منهج الإمام مالك لا يجعلنا سلفية وفي المقابل اتباع الفكر الوهابي يجعلنا كذلك، يجب أن يعرف الجميع أن الشعب الجزائري سلفي قبل الوهابية، والحمد للّه كانت عندي الشجاعة ومن الأوائل الذين قالوا علنا إن الفتوى المستوردة باطلة. والحمد للّه زارني وفد سعودي في بيتي وأقروا ذلك، وللعلم أن الفكر الوهابي المتطرف قائم على القتل والتكفير.



بالحديث عن السلفية، كيف تقيمون هذا المذهب في الجزائر؟

يجب أولا، أن نفرق بين السلف والسلفية، الأول متعلق بالسلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم والأئمة الأربعة، وهم قدوتنا، أما السلفية فهي فئة متعصبة متشددة، وما يحيرني أن الشاب الجزائري يخرج من فقه الإمام مالك، الذي زكاه خير الأنام عليه صلاة اللّه وسلامه، لكي يصبح سلفيا، ومن هنا أطلب منهم أن يصبحوا سلفية على منهج مالك، أنا لا أنكر عليهم قولا يقولونه، بل أنكر عليهم فرضه على الناس، ولو طبقنا قولهم ما لم يفعله رسول اللّه فهو حرام فهذه كارثة، ويجب أن يعرف الجميع، أن ما سكت عنه رسول اللّه ليس بدعة، فالاحتفال بالمولد مثلا، لم يصلنا قول عنه من الصحابة، إذا فهو ليس بدعة كما يعتقدون، والغريب أنهم جعلوه من قضايا العقيدة ولم يتركوه حتى من قضايا الفروع.

من خلال حصتكم المتلفزة والأسئلة التي تصلكم، ماذا اكتشفتم في الشعب الجزائري؟

أولا، أن الجزائري يسأل عن دينه، وتطبيق "الواتساب" ساعده كثيرا خاصة النساء، أنه يسأل عن كل شيء لأنه يعتقد أن المفتي يعرف كل شيء، لاحظت أن قضايا الطلاق والميراث تأخذ حصة الأسد، لهذا أقترح أن تصبح الدولة هي التي تقسم هذا الإرث لأن الكثير من العقارات والملايير من الدنانير متوقفة بسبب هذا الخلاف العائلي، بالإضافة إلى أسئلة السحر، بالرغم من أنه ليس السحر الأسود، وأن 99 بالمائة يتوهمون السحر فقط.

تطرقتم إلى ظاهرة العنوسة من خلال "تأنيس العوانس"، كيف ترونها اليوم؟

الحمد للّه، أنا أول من تطرق إلى هذه الظاهرة في العالم الإسلامي، وصدر هذا الكتاب دون علمي في مصر، باسم مستعار بعنوان "العنوسة قنبلة في وجه المجتمع"، ولم آخذ حقوقي إلى حد الساعة، ذهبت إلى هناك ورفضت دار النشر الاعتراف، لكنهم اعترفوا بعدما قدمت لهم الحجج. أعتقد أن الجزائر أكبر بلد للعنوسة بالنظر إلى عدد السكان، وأسبابها سياسية واقتصادية وعرف، وذهنية، أزعم أن ثلاثة ملايين امرأة في الجزائر سوف يمتن دون زواج، لأن الرجل حينما يصل إلى سن 35 يتزوج الصغيرة، وحتى الأرمل والمعدد، الذي كان في ما مضى يتزوج الأكبر سنا أصبح يتزوج الصغيرة، أي إن البنت التي تجاوزت سن الثلاثين تصبح لا حظ لها في الزواج، لهذا أقترح أن يصبح هناك مجلس ووزارة لمعالجة هذه الظاهرة، لأنها تحتاج إلى دراسة. الرجل غير متزوج غير مستقر ونفس الشيء للمرأة، ومنه ظهر الجنون والتطرف والعنوسة، فكيف بمجتمع أغلب شعبه غير مستقر أن يكون مستقرا؟

لماذا كل من يخالفك الرأي يتهمك بالضلال والشعوذة في رأيك؟

هو أصلا لا يؤمن بالاختلاف، لأنه يؤمن بالرأي الواحد أي رأي شيخه، وكل من يخالفه هو على ضلال، ومن هنا أتحدى من يتهمني بالضلال أن يرسل إلي فتوى أفتيت بها وكانت خاطئة.

هل تقبلون لو دعيتم إلى مناظرة علمية؟

بالفعل، أنا دعوت الشيخ فركوس ورفض، ودليله أنه لا يناظر أهل البدع، في المقابل يتهجم علي في موقعه، واللّه عزوجل يقول: "وجادلهم بالتي هي أحسن"، ودعوتي إلى مناظرة علمية لا تزال قائمة في الجامعة وأمام وسائل الإعلام.

هل إقالتكم من قناة النهار كانت حقا بسبب الفتوى أو لأسباب أخرى؟

يعلم اللّه أن الفتوى صحيحة في هذا الباب، وأنا لم أناقش بما أفتت به الوزارة، فقط أنا أجبت عن سائل سألني في اليوم 25 من رمضان عن وقت إخراج الزكاة، فكانت الإجابة كما هو معلوم شرعا، والغريب، أنني لم أخالف الوزارة في هذه المسألة فحسب بل في العشرات من القضايا، والذي آلمني أنهم طلبوا مني الاعتذار، فكيف أعتذر عن فتوى صحيحة. وفي الحقيقة جعلوا مني بطلا بين الناس.

هل أحسست بأن القناة التي عملت بها طيلة سنوات تخلت عنك ببساطة؟

يعلم الجميع، أنني أنا الذي أدخلت هذه القناة إلى بيوت الشعب الجزائري، لكنهم لم يتعاملوا في هذا الموضوع بحكمة، على الأقل الاتصال بي ومناقشة الموضوع معي، تصور أنني شاهدت توقيفي في الأخبار، والحمد أن الكثير من الجهات أنصفتني في هذه المسألة. أنا ضد اضطهاد أهل العلم، دعوا أهل العلم يعلمون الناس دينهم.

هل أصبح من الواجب أن يكون لدينا مفت للجمهورية اليوم؟

نعم من الجيد أن يكون لنا مفت، ولكن أتساءل حقيقة، هل نحن في حاجة إليه من أجل غلق المخامر وأوكار الفساد، كيف نبقى ننتظر مفتي جمهورية والكثير من القضايا منصوص عليها شرعا.

كيف تعلقون على طعن الكثير من المثقفين في ثوابت الأمة وحتى خير الأنام عليه الصلاة والسلام؟

أقول لهم إنكم دائما تشكون تدخل رجل الدين في الثقافة، وترفضون هذا، إذا كونوا منصفين بعدم التدخل في قضايا العقيدة والدين.

فاروق كداش

تونس

الجوقينغ يقهر الفيزو... والقمر يطبع الموضة



الجوقينغ أو الطلة السبور هي من الطلات التي لا تنفك تظهر كل موسم، متحدية الموضة واتجاهاتها...
وبين الفينة والفينة تضبط نجمة من النجمات بالجوقينغ إيذانا بعطلة بعيدا عن الأضواء...





الطلة بالجوكينغ ممكن أن تشكل ستايلا خاصا إذا ارفقت بمعطف وحذاء بكعب عال وحقيبة صغيرة، مثلا اذا كان الجوكينغ من المخمل وبلون الفوشيا تصوري أن ترتدي معه معطفا رديا فاتحا وحقيبة حمراء "إثنية" وبكعب عال، لا تتفاجئ هذا ممكن جدا للجريئات..











اذا كنت من محبي البساطة فعليك بجوقينغ بلونين مثلا أبيض ورمادي أو لون أحادي مثل الأسود أو بورغندي أووردي والقائمة طويلة للألوان الرائجة.





● نسيبة.ع

التحدي والإصرار على النجاح

قصص ملهمة لأرامل ومطلقات أنشأن مشاريع مربحة انطلاقا من الأزمة

يولد النجاح من رحم التحدي، هذا ما أثبتته سيدات كتب لهن القدر أن يعشن المعاناة بعد فقدان الشريك، ولكنهن كابرن وسعين بجد لكسب اللقمة الحلال، مطلقات، وأرامل، أطلقن مشاريع خاصة، بأبسط الإمكانيات، ومنهن من تعدت هدف إطعام أبنائها لقمة شريفة، لتسعى صوب ريادة الأعمال.

وفاة الزوج.. نقطة تحول

نورة 41 سنة، متحصلة على شهادة دولة في الإعلام الآلي، اختارت منذ زواجها المكوث بالبيت، إلى أن توفي زوجها في حادث سير، سنة 2015، تروي قصتها مع نجاحها في مشروعها المصغر الذي تطمح إلى توسيعه تدريجيا: "بعد أشهر من وفاة أبي أبنائي الأربعة، قررت البحث عن عمل بدوام جزئي دون جدوى، باستثناء من طلب مني تعلم الإنفوغرافيا والتصميم، فكرت مليا، بما أنني وليدة هذا المجال، وقررت أن أستغل منحة وفاة زوجي لتطوير نفسي والحصول على عمل..". المال الذي وفرته نورة اقتنت به حاسوبا متطورا، تقول: "بعد حصولي على تكوين مكثف واجتهادي في التعلم من الإنترنت موازاة مع ذلك، قررت بدل البحث عن وظيفة تأخذ وقتي، من تربية ورعاية أطفالي، بدأت العمل على الإنترنت، صممت في البداية بطاقات زيارة، وشعارات بعض الماركات المجهرية، إلى أن طلبت صديقتي خدمة بمقابل، إنشاء وتطوير موقع إلكتروني لصالونها، جمعت المال وأنشأت وكالة اتصالات صغيرة، وهي اليوم تدر أرباحا معتبرة، سمحت لي بشراء سيارة أيضا..".

هكذا تحدي المجتمع والأعراف

مطلقات من الفشل العاطفي إلى النجاح المهني

وسيلة 38 سنة، أم لطفلين، مستوى متوسط، إدمان زوجها على الكحول، دفعها إلى المطالبة بالطلاق، خوفا على مصير أبنائها، وما كان عليها إلا أن تؤمّن مستقبلهم انطلاقا من العدم، استأجرت شقة، وباستخدام ماكنة خياطة قديمة جدا، خاطت بعض المناشف وباعتها لتكون رأس مال صغيرا، تروي قصة تحديها للعبرة: ".. تمكنت من شراء قماش رخيص وخطته ملاءات سرير، وبعت منه بسرعة كان رأس مالي يكبر تدريجيا، إلى أن تمكنت من اقتناء ماكينة متطورة، وأصبح بإمكاني استغلال موهبتي والحرفة التي تعلمتها عن والدتي وأصبح جزء من منزلي المستأجر عبارة عن ورشة تزورها العرائس والنساء الأنيقات من أشراف الحي..". ومثلما تمكنت وسيلة من إطعام ابنيها اللقمة الحلال، وتوفير جو عائلي لهم رغم الانفصال، فقط بالعزيمة والإصرار، تسعى زبيدة منذ مدة إلى تدارك مافاتها من وقت أمضته عصيبا في تحمل ظلم الزوج وأهله، إذ بعدما حصلت هذه السيدة الأربعينية على الطلاق، ورغم حالتها النفسية المتردية، لجأت إلى العمل، وتحدي مجتمعها المحافظ، حيث تقيم في إحدى قرى تيسمسيلت، التي لا تسمح بخروج المرأة إلى العمل، لكنها تحدت ذلك، وصنعت من بيئتها الصعبة مصدر رزق لها ولأطفالها ووالدها المعاق، تقول وسيلة: ".. محيط بيتنا مزروع بالنباتات والأعشاب النادرة، كل غذائنا مقتصر على ما تمدنا به الأرض من خيرات ونعم، وهذا ما ألهمني لبدء مشروع منزلي مربح يتحول تدريجيا إلى مصنع للمنتجات الطبيعية، منها أغذية من القمح والأعشاب، ومستحضرات عناية وتجميل وحتى أدوية لبعض المشكلات العضوية كالعقم والقولون والمشاكل الجلدية..". الطريف في كل هذا، أن نجاح السيدة وسيلة، وذيوع صيتها في منطقتها أهطل عليها الطلبيات وكثيرا ما يتصل بها أفراد من عائلة زوجها ليقدموا طلبياتهم على منتجاتها ممتازة الجودة، لفعاليتها المجربة، تقول: ".. في الغالب، أصادف أشخاصا كانوا يخوّفونني من الطلاق، ويحذرونني من الفشل بعده، ويستهينون بقدراتي وبعزيمتي على النجاح، ثم يهللون لي بعد ما حققته".

تفيد دراسات نفسية واجتماعية بأن أغلب النساء اللواتي حققن نجاحا مبهرا بعد الطلاق، أو بعد وفاة أزواجهن، كانت العزيمة على النجاح وإثبات الذات، أكبر دافع لهن، أكثر حتى من الرغبة في تحقيق الاكتفاء لأبنائهن وضمان حياة كريمة لهم.



● لينا.س

انعزل فيها المواطنون وميزها الخوف وعمتها أخبار الموت

2020...

عام الحزن في الجزائر

2020.. سنة فريدة من نوعها واستثنائية، تختلف عن كل سابقاتها.. مرت على الجزائريين حزينة كئيبة، انبعثت منها رائحة الموت بقوة، فكان الخوف والهلع رفيق الصغير والكبير.



لم تكن الحياة طبيعية في هذه السنة، التي حجر فيها الجزائريون لأشهر عديدة، بسبب الفيروس القاتل "كوفيد19".. انعزلوا عن محيطهم، وحرموا تشييع جنائز أحبتهم وأقربائهم، وحرموا كذلك حضور أفراح أهليهم وأصدقائهم، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل امتد إلى تعطيل كل مجالات الحياة، بعد أن حرموا لفترة طويلة من الالتحاق بمدارسهم، وحرموا كذلك من الصلاة في المساجد، ومن التنزه والسفر خارج الوطن، ومن أشياء أخرى عديدة طالت حتى مصادر رزقهم الذي تضرر وتراجع، فانهارت قدرتهم الشرائية وأفلس بعضهم... في 2020، غاب كل شيء، وحضر وحده فيروس كورونا، الذي قلب موازين العالم، وأخلط حساباتهم.. فالجزائريون الذين انتظروا عاما مشرقا ومبشرا، بعد انتخاب رئيس جديد في نهاية السنة التي سبقتها لم يهنؤوا بذلك أبدا، واشتد عليهم الخناق بتشديد إجراءات الوقاية من انتشار الوباء، وكانت البداية مع غلق الحدود البرية والبحرية والجوية، تلاها حجر صحي وعزلة اجتماعية لم يتعود عليها المجتمع.



جزائريون يطالبون بإسقاط 2020 من التقويم السنوي

يجمع أغلب الجزائريين على أنّ عام 2020 مرّ عليهم في أسوإ حالاتهم، وهو ما جعلهم يطالبون بإسقاطه من التقويم السنوي، أو تجاوزه لما لقوا فيه من ويلات، وما سجلوا فيه من وفيات، إذ لا يمر يوم إلا ونسمع عن عدد من المعارف أو الأهل الذين غادرونا إلى الدار الآخرة، بعد أن استقوى عليهم الفيروس، حتى إن معظم الصفحات الفايسبوكية الخاصة والمهنية توشّحت بالسواد، لكثرة ما تنشره من أخبار الموت، الذي عمت رائحته كل الأرجاء.

تقول "حورية. م"، من العاصمة، إن سنة 2020 تحطمت فيها آمال الجزائريين، الذين قضوها محتجزين بين جدران الخوف والتردد، وقضتها هي محتجزة في بيتها، بعد تخرجها، وهي تنتظر فرصة للعمل.. غير أنّ الوباء عصف بكل تلك الآمال. لكن، رغم كل هذه الظروف، ظهرت مواهب وإبداعات شباب صب تفكيره للبحث عن جوهره المكبوت.

بدوره، يقول "رشيد. خ" إنه كان يأمل في سنة سعيدة مفرحة، نتمتع فيها بالصحة والهناء، غير أن الواقع كان مريرا وصعبا، وأبدى رشيد تشاؤمه من هذا العام، الذي سيبقى حسبه راسخا في التاريخ.

أما "زهية. ث"، فتقول إن أخوف ما تخشاه هو أن تحل علينا سنة 2021 ونحن في حال أسوأ من التي مرت علينا، التي على الأقل استطعنا فيه التنفس من حين إلى آخر. فهاجس الوباء سيبقى يطاردنا، كما قالت، لأشهر عدة، إن لم نقل لسنوات.

2020.. شاهدة على اختطاف واغتصاب وحرق نساء

ولم تتوقف مآسي الجزائريين في 2020 عند وباء كورونا، بعد أن برزت ظاهرة العنف الوحشي إزاء النساء، بشكل رهيب، حيث عاشت البلاد في النصف الثاني من السنة أحداثا إجرامية غير مسبوقة، لفتيات اختطفن واغتصبن، ونكل بجثثهن وأحرقن.. وهي سابقة خطيرة في مجال العنف ضد المرأة، ما جعل المجتمع يستنكر بقوة ويخرج إلى الشارع، منددا متحديا بذلك الوباء.

ويذكر الجزائريون جميعا جريمة الفتاة شيماء، ذات الـ 19 ربيعا، من بلدية رغاية، التي قتلت وأحرقت جثتها بمنطقة الثنية ببومرداس، حيث اهتزت لها كل أرجاء الوطن. وأردفتها جرائم مشابهة في مدينة تمنراست الجنوبية، حيث تعرضت فتاة عشرينية للحرق بحي تهقارت الغربية، أياما قليلة بعد حادثة شيماء. وشهدت ولاية سطيف حادثة مماثلة، إذ عثرت الشرطة على جثة امرأة، عمرها 33 عاما، وقد جرى حرقها وتغطيتها بإطارات سيارة في غابة فيض غريب، شرقي الولاية.

الجزائر تعرف دستورا "حلالا" لها في 2020

وسياسيا، شهدت سنة 2020 تمرير ثامن دستور للجزائر، في ظرف 58 عاما، حيث جرت الانتخابات في الفاتح من نوفمبر، وهو تاريخ رمزي تزامن واحتفالات البلاد بعيد الثورة التحريرية.

وجرى الاستفتاء على الدستور في ظروف استثنائية، بسبب الوباء، حين تم اعتماد برتوكول صحي صارم، لتفادي ارتفاع الإصابات وتزايد حالات العدوى.

وبلغت نسبة المشاركة في الاستفتاء على التعديل الدستوري 23.7 بالمائة، صوت فيها 66.8 بـ "نعم" لصالح التعديل، في حين صوت 33.20 بـ "لا".

واعتبر محمد شرفي، رئيس السلطة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات، نتائج الانتخابات نزيهة وشرعية، وأن كل صوت فيها حلال، عندما قال: "النتائج المحققة حقيقية وغير مزورة. فقد اكتسبنا دستورا حلالا، وأي صوت فيه فهو حلال".

2020 غيرت طبائع الجزائريين وعاداتهم

يرى أحمد قوراية، الأستاذ الجامعي المختص في علم النفس، بأن ما قاساه الجزائريون في عام 2020، جعلهم أكثر توترا واضطرابا، بعد أن أفقدهم الحجر والشعور بالخوف من الموت ومن عدى ذويهم توازنهم.

وأضاف قوراية أن كورونا وتأثيراتها السلبية غيرت كثيرا من طبائع الجزائريين وعاداتهم، رغم محاولة البعض التعايش مع الأزمة وتقبل الصدمة، خاصة أن الحجر الصحي بات بالنسبة إلى الكثير حجرا نفسيا، ينعزل فيه الفرد عن محيطه وأهله.

وبالتالي، يشعر بعزلة ووحدة قاتلة، يعيش خلالها معاناة رهيبة، ويقاسي ألما نفسيا لا تنطفئ جمرته، وسيظل راسخا في نفسيته سنوات عديدة لاحقة، كما أنه سيؤثر على تكوين شخصيته.



● نسيبة.ع



طلاب الجامعات يتركون الدراسة بسبب انعدام النقل وتدهور الظروف المادية

كورونا تضرب الجامعة في العمق

اضطر كثير من طلبة الجامعات، عبر ربوع الوطن، إلى ترك الدراسة، والتخلي عن حلم النجاح بعد سنوات من الكد.. والسبب، أنهم عاجزون عن التنقل من مدنهم البعيدة، في وقت شلت فيه حركة النقل بين الولايات، كتدبير احترازي للحد من انتشار فيروس كرونا.

تكاليف النقل مشكل الإقامة يقضي على حلم النجاح

درست كنزة سنوات في الجامعة، تفوقت فيها وكانت الأولى في دفعتها، فجل وقتها كانت تقضيه في المراجعة داخل أسوار الإقامة الجامعية، لكن وبسبب قوانين الحماية الصارمة التي سنتها إدارة جامعة المسيلة، تم تحديد الغرف داخل الإقامة، وتقليص عدد المقيمات، بحيث ليس من حق الطالبات من داخل الولاية الاستفادة من غرفة.

تقول كنزة: ".. النقل نادر جدا ومكلف ومن المستحيل أن أستقله يوميا لمسافة تفوق 100 كلم، وقد أزم مشكل الإقامة وضعي أكثر، فقد رفض والدي أن أبيت عند صديقتي، حتى أقاربي الساكنون بمحاذاة الجامعة رفضوا استقبالي على الأقل لفترة الامتحانات خوفا من أن أنقل إليهم المرض..كل هذه الضغوط، جعلتني أتأخر عن اجتياز المرحلة المصيرية لإتمام عامي الأخير، لقد بلغ بي اليأس إلى الاستسلام وترك الجامعة، وسأزف إلى خطيبي بعد أشهر..".

"الكلوندستان" يستنزف جيوبهم الضيقة

وسام من العاصمة، طالبة بكلية الصيدلة بجامعة سعد دحلب بالبليدة، نقلت إلى الشروق العربي ما سمته بمعضلة النقل، ذلك أن مقر إقامتها لا يبعد عن الجامعة إلا بـ 40 كلم، ومع هذا تعاني الأمرين، وتجابه عدة عقبات بصفة دورية منذ بداية السنة، تقول: "نمر بفترة امتحانات، وتربصات، ما يعني حتمية وجودنا بالجامعة يوميا، وبما أنني والكثير من زملائي نقطن بالعاصمة، نواجه مشاكل كثيرة، إذ يعد معدل ما ننفقه يوميا للوصول إلى الجامعة 800 دج، دون احتساب حالات الطوارئ وما ننفقه على طعامنا، علما أن الظروف التي نتنقل بها مزرية جدا، حيث تقلنا سيارات الكلوندستان المهترئة وغير الآمنة خاصة على الطالبات، ويجب علينا الاتصال بأصحابها مسبقا، وأحيانا انتظارهم لما يقارب الساعتين..". هذا النوع من المعاناة التي تواجهها وسام وغيرها من الطلبة أبناء الطبقة الكادحة، والمتوسطة، ممن لا يملكون أو آباؤهم سيارات للتنقل إلى الجامعة، يعيشون حالة هلع يومية خاصة على مشارف فصل الشتاء، وفي ظل انتشار الوباء، فلا هم قادرون على ترك دراستهم نهائيا، خاصة أن أغلبهم في السنة الأخيرة، ولا جهدهم بات يسمح بالمثابرة للنجاح والتفوق.

لهذا يترك الطلاب مقاعد الدراسة

عبد الرحيم، طالب بكلية الإعلام والاتصال بجامعة العفرون، مثابر رغم ظروف العوز والعزلة التي يعيشها بقريته بعين الدفلى. هذا الشاب العشريني يقضي يوميا ما يعادل 3 ساعات للوصول إلى مدرج الجامعة، عن طريق توقيف السيارات على قارعة الطريق، يتوسل إلى السائقين لنقله من نقطة إلى نقطة، وأحيانا يجد نفسه قد ركب ما يقارب 10 مركبات..رحلة عذاب.. هكذا وصفها لنا عبد الرحيم، ليضيف: "أنا عازم على ترك الدراسة إذا استمر الوضع على هذه الحال، انتشار الوباء وانعدام النقل بين الولايات، فإنني سأفقد كل جهدي وتركيزي في محاولة الوصول إلى الجامعة، ربما علي القيام بمشروع ما، أو البحث عن عمل يومي ولو مؤقتا.."بغض النظر عن الجهد الذي تهدره فئة من الطلبة في محاولة التنقل، هناك فئة أخرى، اختارت عدم المجازفة، وفضلت الاستسلام للأمر الواقع والظروف المفروضة عليها، بالبقاء في المنزل أو ترك الدراسة إلى الأبد، فقط لأن التدابير المستجدة لا تصب في صالحها.

فاروق كداش

عريضة مريحة ومحترمة
البلازير... القطعة التي تعشقها الجزائريات



من القطع القوية هذا الموسم في خزانتك: "البلايزر" قطعة كلاسيكية وكاجوال في نفس الوقت تصلح لأن تكون شتوية وما بين الفصلين، مريحة عريضة وجد محتشمة.





البلايزر يمكن أن تنسقيه بحزام ويمكن أن تتركيه حرا مرفرفا، قصته الفضفاضة مثالية لاخفاء كل العيوب، وخيارات ألوانه عديدة حسب المواسم.. ففي شتاء 2021 لا تكترثي فالبلايزر سيكون ترابيا بامتياز ويحاكي الأرض بغيومها وتلبد سمائها.





أحسن طريقة لارتداء البلايزز هي الكنزة كول رولي أو التيشورت حسب الطقس، وسروال الخصر العالي أو جينز فراندس الرائج مع حقيبة عريضة والكل يتبع وقع الكعب العالي الملائم جدا لهذا النوع من السترات التي تقف بين ستالين مختلفين الكلاسيكي والكاجوال اليومي.

البلايزر دارج جدا بطبعة المربعات على خطى بوربوري ولطلة كاروهات ناجحة نسقيه بلون واحد يعني سروال أسود مثلا وكنزة بذات اللون.







● إعداد: ● نسيبة.ع



مدرسة "اليد الذهبية" "Main d'Or"

آخر صيحات تسريحات الشعر في زمن الكورونا

لشتاء 2021، اختاري الاستثناء

تتغير الموضة بتغير المواسم والفصول، محاولة لجلب كل ما هو جديد ولافت. وبما أن عالم الجمال وتحديدا تسريحات الشعر، يستهوي النساء دون استثناء، بمن فيهن أنصار البساطة التامة، بحثت الشروق العربي وبمساعدة خبراء الشعر بمدرسة اليد الذهبية، وجمعت لك أحدث صيحات تسريح الشعر، اختاري منها ما يناسب شكل وجهك، ولون بشرتك، ونسق ملابسك لتتألقي هذا الشتاء.



تسريحة الأطراف الحادة Blunt Bob

منذ سنتين تقريبا، لا تزال التسريحات حادة الأطراف، ذات الطول المتساوي، الذي يتراوح بين المتوسط نسبيا والقصير جدا، تحتل المشهد في شوارع الموضة ومنصات العرض، وتستحوذ على واجهات أكبر صالونات التجميل في العالم.. فقد لاقت تسريحة ما اصطلح على تسميته بالـ BluntBob إقبالا منقطع النظير من نساء العالم بمختلف الأعمار والطبقات، وظهرت بها الكثير من المشاهير، وتمكنت من الرواج أكثر في العالم العربي بعدما اعتمدتها المذيعة وفاء الكيلاني، ونجمات الدراما، على غرار نادين نسيب نجيم.. في الأغلب يعتبر مستوى الأكتاف الطول المناسب لتسريحة الأطراف الحادة والمتساوية..

التسريحات الكورية

من بينها ما تكلمنا عنه سابقا، تسريحة الأطراف الحادة والمتساوية، إلى رفقة تسريحة الكعكات المتوازية، يتماشى هذا النسق من تصفيف الشعر مع غرة قصيرة متساوية مملسة بشكل دقيق، لإعطاء صاحبتها مظهرا كوريا، فقد أدى التأثر بالأفلام والمسلسلات الكورية إلى اتباع كل ما تروج له من ثقافات محلية كاللباس وحتى

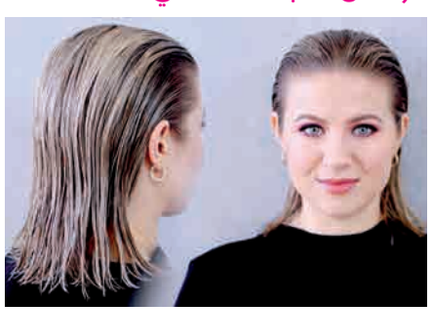

تصفيف الشعر، وبات شائعا ملاحظة هذه التسريحات الطفولية حتى على نساء بالغات، بذلن جهدا مبالغا في محاولة تنسيق تسريحة الكعكتين العاليتين مع إطلالات كلاسيكية وأخرى شبابية، بينما يصف خبراء المظهر العالميون هذه الصيحة بالمؤقتة والعابرة.

تسريحة الـSlicked Back

هذا النوع من التسريحات القائم على التمليس الأقصى باستخدام المثبتات، وتفريق الشعر إلى قسمين مع إرجاعه إلى الوراء، كان رائجا بشكل جنوني أواخر تسعينيات القرن الماضي، وقد اعتمدت النساء من مختلف الأعمار تسريحات Slicked Back ، ثم وبظهور مكواة الشعر وانتشارها الملفت تغيرت التسريحة وأصبحت أكثر حيوية وانتفاخا، تحمل طابعا عصريا أكثر، مع قدوم 2020 عادت تسريحات Slicked Back المملسة بمبالغة شديدة انطلاقا من صالونات حلاقة الرجال، قبل أن تنتقل موضتها سريعا إلى شعر السيدات، وهاهو الشعر القصير الملمس المثبت نحو الوراء يعود بقوة هذا الموسم، ليمنح معتمدات هذه التسريحة مظهرا عصريا يتماشى ونسق اللباس والإكسسوارات الرائجة في 2021.



بخصوص تسريحات Slicked Back النسائية، نشرت مجلات عالمية على لسان خبراء شعر مشاهير، أنها الأكثر ملاءمة لصاحبات الوجه الصغير، اللواتي يعانين عادة من اختيار التسريحة التي تناسبهن، كما شدد الخبراء على ضرورة أن يكون الشعر خاليا من المشاكل، خاصة التقصف.

تسريحات الأعراس والمناسبات

حسب خبيرة التجميل أخصائية الشعر بمدرسة اليد الذهبية، لا تزال تسريحات الأبعاد الثلاثة رائجة لهذا الموسم أيضا، رغم غياب الأعراس، إلا أن العروس التي اختارت الزفاف بلا مراسم، والاكتفاء بجلسة تصوير، تختار تسريحات الشعر المسدول البسيطة، الخالية من التفاصيل المعقدة، بلمسة بسيطة من الوراء أو على الجانب تأخذ أبعادا ثلاثية. وتؤكد الخبيرة أن انشغال العالم بفيروس كرونا، وتراجع العروض والابتكارات في عالم موضة الشعر، قد صرف التركيز مؤقتا عن تسريحات الأعراس والمناسبات، وأصبح التركيز أكثر على التسريحات، القصات والألوان العملية، في انتظار إعادة بعث هذا المجال قريبا.

Main d'or مدرسة اليد الذهبية
49 شارع حسيبة بن بوعلي الجزائر العاصمة
الهازف
021235349
0775284015
0550831149
دروس بالإقامة للقاطنات خارج العاصمة

● فاروق كداش



مآسٍ تنفرج وهموم تنبلج:

جزائريون يروون معجزات الدعاء

جنح الليل وأطبقت العتمة على المكان، ففتح النافذة، فهب نسيم بارد يثلج الصدور، رفع يديه متضرعا إلى السماء، داعيا منيبا لخالقه، وألح في الطلب، وانهمرت دموعه سخية على وجنيته.. ثم أسلم للنوم، فجاءته البشارة ساعية في المنام، وهمس مناد: "انهض.. فحاجتك مقضية"... إنها بركة الدعاء، التي جمعت قصصها الشروق العربي لكم، لتؤنسكم في ابتلائكم، وتبشركم بأن الفرج قريب.

ك-فاروق

تروي السيدة نفيسة، وهي امرأة متزوجة منذ 15 سنة، قصتها مع استجابة الدعاء،.. فبعد كل هذه المدة لم ترزق هي وزوجها بالذرية، وأكد الأطباء أنه لا مشكل لدى الاثنين وأن الخطب في كونهما غير متلائمين فحسب... ونصحتها طبيبة بأن تختار بين إعادة حياتها والإنجاب وبين الوفاء لزوجها... ورغم أنها طلبت من زوجها البحث عن زوجة ثانية، إلا أنه رفض.. وبدل الاستسلام، تضرعا إلى اللّه- عز وجل- وقاما الليل وتليا القرآن، حتى أتت البشارة، وزف إليهما خبر جنين في الأحشاء، ينتظر حضن هذه الأسرة المحبة.

البراءة من فوق السحاب

تروي نادية، وهي شابة في العشرين، قصة ملؤها الإيمان بقضاء اللّه والتسليم لمشيئته، في فترة من حياتها، قذفت في عرضها ورموها بالإفك العظيم، غير أنها صبرت وصابرت وتضرعت ودعت اللّه- عز وجل- كي يجد لها مخرجا. وفي إحدى الليالي جاءتها الكرامة، فقد رأت الرسول- صلى اللّه عليه وسلم- فأهداها مصحفا بظاهره، لكنها حين فتحته وجدته كشكول علامات، كلها عشرات في عشرات، واستيقظت على أذان الفجر، فصلت وحمدت اللّه حمدا كثيرا... بعدها بفترة، ظهر الحق واكتشفت من قذفتها في عرضها، انتقاما منها، واعترفت بجرمها المشهود.. وبرئت من فوق سبع سموات.

قصة أخرى، ترويها امرأة أصيبت بسرطان الثدي، وبدأت العلاج بالكيماوي، فتغير شكلها وسقط شعرها، وهزل جسدها، وازدادت نفسيتها سوءا. سمعت المرأة عن أسرار الاستجابة في آخر ساعة من يوم الجمعة، وقبل أذان المغرب بنصف ساعة، توضأت واستقبلت القبلة ورفعت يديها إلى اللّه- سبحانه وتعالى-، وناجته بالعامية: «يا رب راني مضرورة.. اكشف عني الضر.. اللهم اشفني» وظلت المرأة تدعو وتبكي، حتى جثت على ركبتيها من فرط التعب. وفي يوم زيارة الطبيب، لبدء الجلسة الثانية للعلاج الكيماوي، أجروا لها أشعة فحص، وتفاجؤوا بشفائها.

الفقيرة والغنيات الثلاث

أحيانا، يتجلى البله الإنساني في أناس حاقدين ساخطين، من بينهم صديقات أسماء الثريات.. وهي الفتاة البسيطة التي كانت ترى فيهن أخوات، وخطبت الواحدة تلو الأخرى، ماعدا أسماء. وكن في كل مرة يعيّرنها بالفقر، وأنه لا أحد سيخطبها، ولم تكن تدعى إلى أي حفل من حفلات خطوبتهن أو زفافهن... تأثرت هذه المسكينة بشدة، فشكت حالها إلى خالقها، ودعته مخلصة منيبة متضرعة أن يرزقها الزوج الصالح.. واستجاب اللّه لدعائها، وأتى لخطبتها شاب ميسور الحال، يشتغل في الاستيراد والتصدير... أما الصديقات، فقد تطلقت واحدة، وخلعت أخرى زوجها.. أما الثالثة، فقد ابتلاها اللّه بزوج لا يصحو أبدا.

دعاء أقرب من حبل الوريد

سألنا البعض إن حدثت معهم تجارب مشابهة، فكانت الردود كثيرة والروايات أكثر، من بينهم عادل، الذي روى أنه عندما كان صغيرا أصيب بالتهاب السحايا، وكاد يشل، غير أن جدته- رحمها اللّه- كانت تدعو اللّه ليل نهار، وكانت تصوم نذرا، فاستجاب اللّه لإلحاحها في الدعاء، فشفي، وكأنّ شيئا لم يكن.

أما السيدة فريدة، فقد حمدت اللّه كثيرا، بعد أن نجا ابنها من حادث مرور مريع، كاد يودي بحياته، وتضرعت الليالي تلو الليالي، حتى تعافى ابنها تماما... أما سهيلة، فقد نفذت بجلدها، بعد أن خطبها شاب ظنت أنه ملتزم، واتضح في الأخير أنه عربيد يدعي الصلاح، وهذا بعد أن ألحت بالدعاء والتزمت بالصدقة.

السيد عبد الكريم، مثال حي للأمل، فقد تعطلت فلاشة رسالة الدكتوراه التي كان يحضرها، ولم تكن معه نسخة أخرى، وأكد له مهندس الكمبيوتر أنه لا أمل في استرجاعها لأنها "احترقت" على حد قوله، غير أنه لم ييأس ودعا اللّه طويلا، وانتبه من نومه ذات ليلة، بعد أن سمع مناديا يناديه: افتحها... ففتح فلاشته، فإذا هي تعمل.

قصة مشابهة، للطالبة الجامعية دانيا، التي مرضت قبل مسابقة الماجستير، فدعت اللّه أن يمدها بعونه، لم تراجع سوى بعض الدروس، وتفاجأت بأن جل الأسئلة كانت مستنبطة من الدروس التي قرأتها فقط.

فاروق كداش

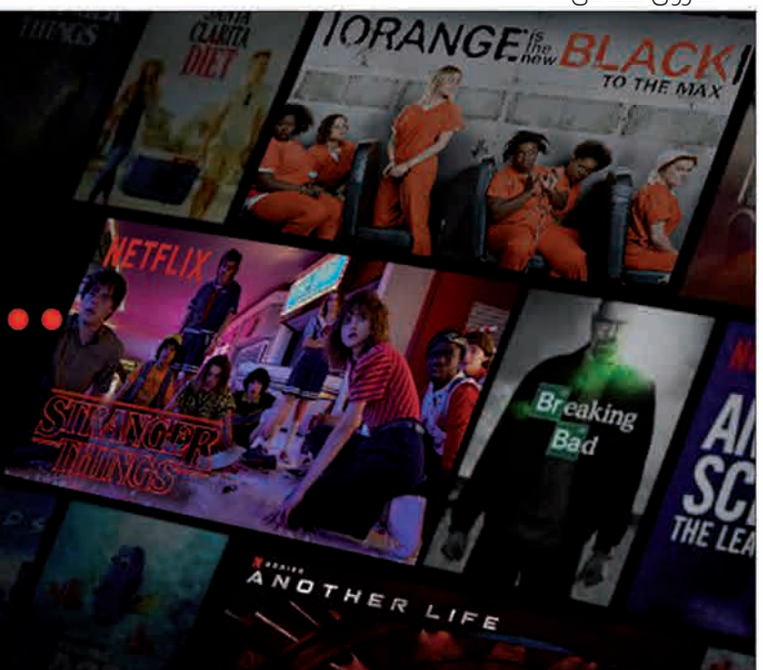

تطبيع وانحراف وماسونية

NETFLIX... مخدر الجزائريين الجديد

في ظل جائحة كورونا، اتجه الكثير من الشباب إلى منصات البث، للترفيه وقضاء ساعات ممتعة مع أحلى المسلسلات وأروع الأفلام، واستحوذت نتفليكس على العقول قبل القلوب، غير أن وراء الحب والسلم والجمال تختفي الجريمة والحرب والانتحار والشذوذ والماسونية... والقائمة طويلة... الشروق العربي، تبحث في ظاهرة هوس الشباب الجزائري بنتفليكس بين المنفعة والضرر.

نتفليكس، هي شركة ترفيهية أمريكية، تأسست في 1997، تتخصص في تزويد خدمة البثّ الحي والفيديو، حسب الطلب، وتوصيل الأقراص المدمجة عبر البريد. في عام 2013، اتجه نتفليكس نحو مجال صناعة الأفلام والمسلسلات، ويصل عدد مشتركيها إلى 150 مليون مشترك، من جميع أنحاء العالم، أما في الجزائر، فلا توجد إحصائية محددة، غير أن الإقبال عليها في تزايد مستمر.وأثارت مسلسلات كثيرة أنتجتها نتفليكس غضب الرأي العام العالمي، مثل مسلسل "مينيون"، الذي يضفي طابعا غير لائق على قصة، كان من المفترض أنها تحكي عن يوميات فتاة فرنسية صغيرة. وقد قلب مسلسل "المهدي المنتظر" الدنيا ولم يقعدها، وتمت مقاطعته من طرف المسلمين، وهو يروي قصة رجل يدعي أنه المهدي المنتظر، يخرج من سوريا، ويتبعه آلاف المسلمين.. وقد اضطرت نتفليكس إلى توقيفه بعد موسم واحد... من المسلسلات الخطيرة، خاصة على المراهقين، مسلسل " 13 سببا للانتحار"، الذي تدور قصته على فتاة تنتحر، وتترك 13 شريطا مصورا، عن أشخاص كانوا السبب في انتحارها. وأثار هذا المسلسل حفيظة علماء النفس، واتهموه بأنه لا يقترح حلولا، بل يضاعف نسب الانتحار بين الشباب.

نتفليكس... العسل المسموم

تزايد الطلب على اشتراكات نتفليكس في الجزائر، تزامنا مع كورونا، فأدى مكوث الشباب والشابات في البيت إلى تهافت هؤلاء على هذه الشبكة الخاصة بالأفلام والمسلسلات الأصلية، خاصة أن صناعة السينما والتلفزيون قد باتت مشلولة. ودخلت نتفليكس إلى بيوت الجزائريين بمسلسل "كازا دي بابيل".. وهو من أشهر المسلسلات في العالم، في السنوات الأخيرة. وهو يروي عملية سطو على بنك، لكن في قالب مشوق. وشهد فيلما "ساندرا بولوك" و"قفص العصافير" شهرة واسعة العام الماضي. سألنا بعض الشباب عن هوسهم بنتفليكس، فعلل رضا عشقه لهذه المنصة بأنها عالية الجودة من كل النواحي والمواضيع المثيرة: "أنا من متابعي كازا دي بابيل وفايكينغ". أما نوال، فمبهورة بالصورة والأحداث: "أتابع بشغف أكثر من أربعة مسلسلات في نتفليكس، مثل أورفان بلاك وأورانج إيز نيو بلاك".. للتذكير، هذان المسلسلان يتعرضان لقضايا السجينات في أمريكا. أما نهاد الرومانسية، فمن المعجبات بمسلسل رومانسي جديد، "إيميلي في باريس": أنا في انتظار الجزء الثاني".

ويبلغ سعر الاشتراك الشهري في نتفليكس في الجزائر لأربعة أجهزة نحو 3 ملايين سنتيم جزائري في السنة. ويتهافت الكثير من الشباب على هذه الباقات والعروض، ويتقاسمون مصاريفها، وأحيانا تكون هذه الباقات مقرصنة وأحيانا أصلية... هذا ما تفعله مونيا مع صديقاتها الثلاث: "يكلفنا الاشتراك نحو 8000 دينار لكل واحدة، ويمكن أن نتقاسم كلمة السر واسم المستخدم مع أفراد العائلة.. هذا ليس مكلفا، نظرا إلى الكم الهائل من الأعمال التي يمكن متابعتها".

الطعم... صورة

أفلام نتفليكس تتسم بالصورة الجمالية العالية. وهذا هو طعمها؛ تقديم أعمال حرة، لا تخضع لأي رقابة، ولم تكتف بهذا فحسب، بل اقتحمت السوق العربية بأعمال أقل مايقال عنها إنها رديئة، ولا تمت بصلة للمجتمعات المسلمة. وتركز هذه الأعمال على الرعب واللاورائيات، التي تروّج للإلحاد والكفر، مثل مسلسل جن الأردني، ومسلسل وساوس ووراء الطبيعة السعوديين، ومسلسل شمس المعارف، عن أكثر كتب السحر كفرا، وصوفيا المغربي الذي يتحدث عن حمل امرأة غير متزوجة، وفيلم دشرة التونسي عن السحر الأسود.

كما تروج نتفليكس للعديد من السموم، مثل الشذوذ الجنسي، الذي تقحمه إقحاما في معظم أفلامها، وكذلك الماسونية ورموزها، رغم أنها أنتجت فيلما وثائقيا تدعي فيه كشف رموز الماسونية، تحت عنوان "في عقر الماسونية". وتشجع نتفليكس اليهودية، وتدعمها بفضل قائمة طويلة من الأعمال، مثل "الجاسوس"، الذي يروي قصة عميل للموساد أعدم في دمشق وتقدمه على أساس أنه شخص حنون ووطني، ومسلسل "فوضى" عن جاسوس يهودي متقاعد عاد إلى العمل للقبض على مقاتل فلسطيني، ادعى المسلسل أنه قتل 116 يهودي. وأنتجت نتفليكس فيلمين يعظمان إسرائيل، هما "الملاك" و"الجاسوس الذي سقط على الأرض"، وهما يتحدثان عن جاسوس مصري يعمل عميلا مزدوجا للموساد. في الأخير، يجب علينا التمحيص والتحقيق في أي عمل يقدمه العالم لنا على أنه الحقيقة والخلاص، بينما هو وهم وسراب، ولنقل مخدر يسمم المجتمع الجزائري بأفكار مغلوطة سامة.. فخذوا الترياق قبل أي مشاهدة.

● **حاورة:** طارق معوش ● **تصوير:** زين الدين.ع



نجم الدراما العربية

نضال نجم

لمجلة الشروق العربي

أختار الأعمال بعناية شديدة ولا أقبل على أي عمل لمجرد الوجود

رجل المواقف، ليس عميقا بقدر ما هو صلب وجريء وصاحب كلمة وقاس أحيانا، لا يعترف بخصمه حتى ولو كان هذا الخطأ سيعرضه لأخطاء أخرى. الرجل الجوزاء يحب الجمال الخارجي في البداية، وبعدها يبحث عن جمال الجوهر، صريح في علاقته إلى درجة الوقاحة أحيانا، لبق وحنون أكثر من اللازم. نضال نجم ممثل أردني من أصل سوري، تخرج من المعهد العالي للفنون المسرحية، عمل في عدد من المسلسلات التليفزيونية السورية والمصرية، التي أثرت في مسيرته الفنية، وتوالى اشتراكه في الأعمال التاريخية، نظرا إلى إجادته هذا النوع من المسلسلات، وتميز الدراما السورية وانتشارها بشكل كبير. ومن أعماله: "طوق الياسمين"، "مشاريع صغيرة"، "زهرة النرجس"، "الدوامة"، " عيد ميلاد"، "ندى الأيام"، "ردم الأساطير"، " عصر الجنون"، "الوردة الأخيرة"، "رسائل الحب والحرب"، "الاجتياح"، "ظل امرأة"، "ذكريات الزمن القادم.. في الدراما المصرية نذكر: "ليالي الحلمية "، "نصيبي وقسمتي"، "الصياد"، وعشرات الأعمال الأخرى.

رغم أن عمرك الفني قصير، تمتلك في أرشيفك الفني الكثير من الأعمال والتجارب المهمة، سواء في سوريا أم مصر، كيف نجحت في تحقيق ذلك؟

- الحمد للّه، طوال ثلاث السنوات الماضية، شاركت بعدد من الأعمال، التي أعتبرها عددا جيدا، بالإضافة إلى الأعمال التي قدمتها خارج مصر، وقد لعب مسلسل الصياد دورا كبيرا في حياتي الفنية، وحقق لي نجاحا كبيرا آنذاك، وأنا دائما أختار الأعمال التي أقدمها بعناية شديدة، وأكون دقيقا فيها، ولا أقبل على أي عمل لمجرد الوجود والانتشار، ولكن كل ما يهمني في العمل أنني عندما أقدم دورا أسأل نفسي: هل سيقدمني بشكل جيد أم لا؛ لأن السوق الفني المصري صعب للغاية والجمهور المصري يتسم بالذكاء والدهاء، رغم أنه يمتلك الآلاف من الفنانين الكبار عبر تاريخ طويل، لكن يستطيع أن يعرف إذا كان الفنان جيدا أم لا، حتى إذا قدم الممثل دورا صغيرا، لكن المشاهد يستطيع تقييمه جيدا؛ لذلك صعب على أي فنان سواء مصري أم عربي، أن ينجح إذا لم يكن يمتلك الموهبة الحقيقية.. والذي يجتهد جيدا ويختار أدواره بهدوء وعناية يستطيع أن يمتلك أرشيفا فنيا حقيقيا، وتلقيت الكثير من العروض خلال الفترة الماضية، خاصة في السينما، ولكنني أرفضها جميعا، لأنني أحترم عقل الجمهور المصري، وأضعه دائما أمام عيني لأنه ذكي للغاية.

لماذا تفضل المشاركة في الأعمال التاريخية؟

- ليس تفضيلا بالمعنى، ولكن قدمت في بداية حياتي الفنية مسلسلا اسمه الكواثر، وأعجب به الكثير وأحبوه في سوريا والوطن العربي، وبدأت الأعمال تنهال علي من بعده، فقدمت مجموعة كبيرة من الأعمال التاريخية بسببه.

بعد نجاحك في الأعمال التاريخية السورية حرصت على تقديم أعمال كوميدية. أيهما أقرب إليك؟

- قدمت عشرات الأعمال في سوريا، ومعظم الأعمال التي قدمتها أحبها كثيرا، وأومن بها للغاية، وهذا يرجع إلى كوني دائما أختار أدواري بعناية وإحساس وصدق. فإذا لم أعجب بالدور من البداية لا أقبله، فهذه مدرستي، وكل أعمالي، سواء أكانت تاريخية أم كوميدية، عزيزة علي.

ما العمل الذي فرضك بقوة على الساحة الفنية وكان نقطة انطلاقه لك في مصر؟

- منذ أن قدمت مسلسل الصياد ودوري به كان مفاجأة ومختلفا، وبالتأكيد فرق معي كثيرا وأيضا دوري في مسلسل أريد رجلا تلقيت عليه ردود أفعال جيدة للغاية، وأحبه الجمهور كثيرا.

من حق كل واحد أن يعبر عن نفسه.. وهذا أحد أشكال الديمقراطية بين الفنان والإعلام

ما الذي يغري نضال نجم لتقديم عمل خارج سوريا؟

- الدور والأجر. دائما الأجور المصرية عالية، وهذا مهم للفنان، وإذا كان الدور جيدا، فما الذي يمنع؟ ماديا وفنيا، كان هناك شيء مهم لي في مصر، ولهذا ذهبت.

كيف استفدت من تجارب زملائك من الفنانين الأردنيين، أمثال إياد نصار ومنذر رياحنة وصبا مبارك في مصر؟ وهل هناك علاقة قوية تربطك بهم؟

- بالتأكيد. فجمعيهم تربطني بهم علاقة طيبة للغاية، أصدقاء لي وحققوا نجاحا كبيرا للغاية في مصر. وهذا يسعدني كثيرا لأنهم يعبرون عن بلدي الأردن، وفخور بهم جميعا.. فصبا ممثلة هامة دائما، وإياد نصار أثبت نفسه بطريقه جيدة للغاية، وأيضا منذر جعل له حالة جميلة ومختلفة في كل الأعمال التي قدمها، فهو من الشخصيات الموهوبة للغاية.

من هو الفنان العربي الذي ترى بأن تجربته ناجحة في مصر؟ وما أسباب إشادتك وإعجابك بجمال سليمان؟

- أرى بأن تجربة هند صبري وأمل بوشوشة من أنجح التجارب في مصر، حيث قدما العديد من الأدوار الهامة، وتعاونا مع كبار النجوم وعمالقة الفن المصري، بسبب موهبتهما الجيدة، ونجحا في التحدث باللهجة المصرية، كما أنهما من الأشخاص الذين يجتهدون ويتعبون للغاية في عملهم. وبالنسبة إلى العظيم جمال سليمان، فهو أستاذي، وكان يدرس لي في المعهد في سوريا، وتخرجت على يديه، وهو صديق لي على المستوى الشخصي.. فهو عِشرة العمر.

هناك الكثير من الفنانين يصدرون العديد من الفقاعات الإعلامية كي يخلقوا نوعا من الهالة المعينة حولهم، وتكون في معظمها مزيفة. ما رأيك بهذه الفرقعات الإعلامية من قبل البعض؟

- برأيي، كلّ من حقه أن يتحدث بما يريد، وأن يعبر عن نفسه بالطريقة التي تناسبه، وهذا أحد أشكال الديمقراطية بين الفنان والإعلام، ولكن هل تعتقدين أنه لا يوجد لدى الصحفيين فقاعات إعلامية هائلة؟ هذه لعبة الفن والإعلام، فيها عناوين وفرقعات وفقاعات، وهذا ما يخلق هذا الجو الإعلامي، وما يحقق التأثير لدى الناس.

وعلى العموم، أصبح الناس يميزون بين الحقيقة والفرقعة الإعلامية، ويعرفون حقيقة الفنان. الفن في النهاية، مثل الصحافة، رسالة. وهذا ما على الفنانين والصحفيين أن يدركوه.

الممثل صلاح عبد الله ساعدني ووقف بجانبي وأعتبره الأب الروحي لي

عملت مع كبار المخرجين السوريين مثل هيثم حقي وحاتم علي وشوقي الماجري والمصريين، أحمد صقر، ومجدي أبو عميرة، وأحمد شفيق محمد مصطفى، أحمد مدحت.. فمن هو أفضل مخرج عملت معه، واستفدت منه، سوريا أو مصريا؟

- من الصعب أن أقول إن هناك مخرجا أفضل بعينه من غيره، وإنه الأهم.. لأن كل مخرج تعاونت معه مدرسة في حد ذاته، وله طريقته الخاصة، وكل شخص منهم تعلمت منه واستفدت منه كثيرا، وكلهم أدين لهم بالفضل.

صرحت من قبل وقلت بأنه رغم تقديمك أعمالا كثيرة، إلا أنك لم تصل بعد إلى تحقيق طموحك في الدراما، فهل ما زالت عند رأيك؟

- بالفعل، لأنني رغم تقديمي عشرات الأعمال الكبيرة والتاريخية في سوريا، إلا أن طموحي في الدراما العربية ككل أكبر بكثير، وأتمنى أن أحقق ما أرغبه خلال الفترة القادمة.

ومن يعجبك من الفنانين المصريين؟

- يعجبني الزعيم عادل إمام، والعظيم محمود ياسين- رحمة اللّه عليه- والدكتور يحيى الفخراني وصلاح السعدي وصلاح عبد اللّه، وغيرهم. فهؤلاء عملاقة الفن المصري وعموده.

وبالنسبة إلى الفنان الكبير صلاح عبد اللّه، له مكانة خاصة لدي. فهو الذي وقف بجانبي وأصر على أن أظل في مصر وأعمل بها، وساعدني في عملي.. ولهذا، أعتبره الأب الروحي بالنسبة إلي.

فضل سوريا لن أنساه فهي اسم غال في حياتي وحياة كل من زارها وعاش فيها

بعد أن تجاوزت الدراما السورية هذا العام جزءا من محنتها، رأى البعض في مشاركة ممثلين سوريين في أعمال سورية وأخرى مصرية مجرد ذرّ للرماد في العيون، أو بتعبير أدق إمساكا للعصا من المنتصف.. ما رأيك؟

- صحيح كلامك. أضف إلى هذا الأعمال السورية على الأقل، من حيث العدد، تجاوزت جانبا من محنتها، لكنها لم تتعاف تماما بعد. ومن يصف المشهد بأنه «إمساك للعصا من المنتصف»، لا يعرف آلية إنجاز الأعمال الدرامية، فالقرار بالنسبة إلى كل فنان يكون شخصيا تماما، فماذا يفعل الفنان في حال عدم وجود نص جيد، وماذا يفعل النص الجيد في غياب المنتج. وهذا الأخير تحرّكه اعتبارات مرتبطة بعروض القنوات الفضائية، وتلك الأخيرة أيضا غير منفصلة بكل تأكيد عن رغبة المعلن الذي يكاد يكون هو المتحكم الأساسي في وجهة الإنتاج وطبيعته.

البعض ينظر إلى فكرة استيعاب ممثلين سوريين ولبنانيين وغيرهم في مسلسلات مصرية، على أنها فكرة تسويقية بالمقام الأول؟

- لا يمكن أن تبنى خيارات المخرج وترشيحاته على أساس تسويقي، حتى لو كان هناك تنسيق تام مع الجهة المنتجة. وبالنسبة إليّ في «فرح العمدة» الذي جمعني بالفنانة غادل عادل منذ فترة، لو لم يجذبني الدور والعمل في مجمله، لما قبلته بالأساس. ويبقى رغم ذلك من حق جهة الإنتاج أن تفكّر في حلول تسويقية، ومن حقي أيضا أن يظل معياري فنيا كي أقبل عرضا ما أو أرفضه.

حملت سوريا في أعمالك إلى العالم العربي، فهل تحملك سوريا اليوم؟

- سوريا تحمل أي شخص يلجأ إليها، ولها فضل كبير علي لن أنساه لها إلى يوم الدين. سوريا لم تحمل نضال نجم فقط وإنما أي فنان جزائري أو عربي، وهي أكثر بلد تحتضن غريبا يريد أن يلجأ إليها.. سوريا اسم مهم وغالٍ في حياتي وحياة من زارها وعاش فيها.



صحفي مجلة الشروق العربي رفقة نضال نجم

● صالح عزوز ● **كاريكاتير:** فاتح بارة



بدعوى التحرر والحرية الشخصية:

نساء يتفنن في الكلام البذيء في الشارع

كسرت الكثير من النساء اليوم حاجز الحشمة والحياء، وأصبحت العديد منهن عنيفة بما تحمله الكلمة من معنى، وهذا ما نلاحظه في تعاملاتها مع الأشخاص في الحياة العامة، حيث نقف على تصرفات يندى لها الجبين تكون المرأة قائدة فيها، بعدما كانت خاصة بالرجل، ولعل من بين هذه التصرفات هو اللعن والسب والشتم، في الطريق وعلى مرأى من الناس دون حياء ولا وجل، انتقلت بذلك الكثير منهن، من فتاة عفيفة محتشمة في الكلام والفعل، إلى أخرى عنيفة لم يسلم الأشخاص من أذاها.

لعل من بين الحجج التي تتحجج بها الكثيرات في هذا الباب، أن عفة المرأة وحشمتها في مجتمعنا هي من الأسباب التي جعلت منها دائما الضحية، لذا لا يمكن لها أن تبقى مكتوفة الأيدي دائما، تنتظر من يصفعها سواء من جنس الذكور أم من جنسها، لهذا تستعمل في العديد من الأحيان هذا الكلام البذيء الذي يشوه صورتها كامرأة، تعبيرا عن عدم رضاها وعن وقوفها ضد من يريد النيل منها، غير أن الكثير من الناس يرون أن هذه الحجج هي حجج واهية، فليس معناها أن المرأة ضحية في المجتمع كما تعتقد الكثير من النساء، يسمح لها بأن تخرج من الأصل فيها وهي العفة والحياء، وتتحول إلى صعلوكة في الشارع تقول ما يقال وما لا يقال، أمام الناس، وتتبارز بالكلام البذيء الذي ينكره مجتمعنا من الرجال فما بالك ممن نظن أنها مدرسة لأولادنا.

كما نلاحظ هذه الظاهرة في الأحياء السكنية اليوم، حين أصبحت المرأة تخرج من بيتها وتبارز الناس في الطريق بكلام قبيح سواء جيرانها أم مع الغرباء، لأسباب عديدة، وتتحول في العديد من المرات، هذه الساحات والطرقات، إلى أماكن للكلام الخادش للحياء، يكون للمرأة حصة الأسد فيها، وربما تتعدى في كلامها البذيء كلام قطاع الطرق، إن صح القول من الشباب، حين تتفنن في السب والشتم في كل الاتجاهات، ضاربة بذلك عفتها وأنوثتها عرض الحائط، ولا تبالي بوجود أقاربها وكبار الحي، وهي توزع قبح كلامها على مرأى الناس.

إن التغير الحاصل الذي طرأ على تصرفات المرأة في مجتمعنا، هو نتاج تراكمات عديدة، سواء داخل الأسرة التي تربت فيها، التي منحتها الحرية في قول وفعل كل ما يحلو لها دون حياء ولا حشمة، لذا ترعرعت على هذا السلوك القبيح الذي يترجم في الشوارع والطرقات، على غرار الكلام البذيء التي أصبحت الكثير من النساء تتفنن في قوله، بالإضافة إلى المجتمع والمحيط، الذي قدم للفتاة سلوكات ليست بسلوكاتها نتيجة للمعتقدات الدخيلة على مجتمعنا المحافظ، لذا تأثرت بها الفتاة وأصبحت تترجمها في حياتها اليومية من أقوال وأفعال، وأصبح من الصعب عليها التخلي عنها.

هو سلوك آخر يضاف إلى السلوكات الدخيلة علينا التي أصبحت فتياتنا تقلدها في الشوارع، لذا أصبح من الصعب التحكم فيها، أو تغير ما تربت عليه، وكانت سببا في إسقاط لثام الحياء والعفة عند الكثير منهن.

● نسيبة.ع

أولياء يدسون كورونا في أوساط المتمدرسين

المصابون بالوباء يلقون بأطفالهم في المدارس وانعدام الوعي يفاقم الخطر

يعتبر الشعور بالمسؤولية والالتزام بالوعي والحماية، من أكثر الأسلحة نجاعة لمحاربة الأوبئة والفيروسات. وعادة، هذه السلوكيات لابد من أن تنبع من الأسرة، حتى تعم في المجتمع، غير أن ما نلاحظه في الفترة الأخيرة من انتشار وباء كورونا، وخاصة مع بداية السنة الدراسية، تملص الأولياء المصابين بالفيروس من الحس الاجتماعي، بحيث لم يجد الكثير منهم أي حرج في إرسال أبنائهم إلى المدارس رغم احتمالية كونهم ناقلين للمرض.

الأسرة التربوية تستنجد

دق أساتذة ومعلمون ناقوس الخطر حول الوضعية التي تعيشها المدارس الابتدائية خاصة والمتوسطات والثانويات، فالانتشار الرهيب لفيروس كورونا في هذه الأوساط بعد أن بدأ التمدرس، أصبح كابوسا تعيشه الأسرة التربوية والتلاميذ، والسبب الأول، بحسب المختصين، يعود إلى عدم الوعي من قبل الأولياء، الذين لا يكترثون بإرسال أبنائهم إلى المدرسة دون أقنعة واقية، بحيث إن أغلب الكمامات التي يستعملها الأطفال، التي تباع في المحلات بطرق عشوائية، تحمل تصاميم ملفتة ومغرية، لا تخضع البتة إلى شروط الوقاية. تؤكد السيدة كربوش سلمى، معلمة بمدرسة ابتدائية بالبليدة: ".. تنافس التلاميذ على من يرتدي الكمامة الأجمل، ولا يمكنهم التمييز إن كانت فعالة لوقايتهم أم لا، فضلا عن كون جميع المدارس تجبر تلاميذها على اصطحاب سائل معقم، لكن الأقلية فقط من تفعل ذلك..".

أمهات ينشرن الكورونا في المدارس

موجة سخط عارمة عمت موقع فايسبوك الجزائري قبل أيام قليلة، انتفاضا على تعليقات بعض الأمهات على منشورات متعلقة بانتشار الفيروس في المدارس، إذ كتبت إحداهن: "أنا مصابة بالكورونا وابني معافى، لا يجب أن أوقف مستقبله وأمنعه من الدراسة..". وكتبت أخرى: "عانيت لأسبوع كامل من أعراض خطيرة مرتبطة بالوباء، بينما لم يظهر ذلك على أفراد أسرتي، وكان جميعهم بصحة جيدة، ليس من الضروري توقيف أبنائي عن دراستهم..". المتواصلون على الشبكة، رد أغلبهم بحجج علمية وتبريرات بإمكانية أن يكون هؤلاء الأطفال وسيلة لنشر الوباء بين أصدقائهم ومعلميهم، وأنه يمكن أن يكونوا حاملين للمرض، دون أن تظهر عليهم أعراض، بينما اكتفى آخرون باتهام هذا النوع من الأمهات اللامسؤولات بالجهل والإرهاب، وبوابل من الشتائم واللعنات.

قنابل موقوتة مندسة في أوساط التلاميذ
أبناء المصابين بكورونا

ظهور خبراء على وسائل الإعلام، على غرار رئيس الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث، البروفيسور خياطي، وهو يؤكد أنه لا ضرورة إلى توقيف الدراسة، بما أن هناك دولا تسجل سبعين ألف إصابة يوميا دون أن تلجأ إلى هذه الخطوة، مستدلا بقاعدة علمية تقول إن الأطفال بعيدون عن التأثر بهذا المرض، دفع أولياء إلى الخروج عن صمتهم، وعرض تحاليل أطفالهم، بما في ذلك من هم في سن الثالثة، والذين التقطوا العدوى من أوليائهم ونشروها في العائلة، وحتى أطباء ومختصون عارضوا طرح البروفيسور.. من جانب آخر، استغل أولياء من دون مسؤولية مثل هذه التصريحات والأقاويل، ليسمحوا لأبنائهم بالذهاب إلى المدرسة، بينما يصارعون هم أو أفراد آخرون من العائلة فيروس كورونا القاتل. يقول السيد بشيري صفيان، مدير متوسطة: "بما أنني أقطن في الحي ذاته، تصلني أخبار المصابين بالوباء، وأجدني في حيرة: كيف لهؤلاء أن يدسوا قنابل موقوتة وسط التلاميذ، وليس لديهم أدنى فكرة عن عواقب إرسال تلميذ، عائلته مريضة، ليحتك بعشرات الأطفال مثله مثل الذين ينقصهم الوعي..". الأغرب من كل هذا، يضيف المدير، أنه واجه مؤخرا ولي تلميذين، يصر على أن يلتحق ابنه وابنته بالصف، رغم إصابة والدتهما، واثنين آخرين من إخوتهما، وجدتهما الموجودة بالمستشفى. يقول المدير: "عندما طلبت من الولي توقيف ابنيه عن الدراسة إلى غاية تعافي العائلة، أجابني بأنه ليس هناك من يرعاهما في المنزل، ويجب أن يقضيا يومهما بعيدين عن العائلة المصابة".



● نسيبة.ع ● **كاريكاتير:** فاتح بارة

جزائريون يعرضون أبناءهم للبيع أو التبني

أزمة إنسانية يحركها الفقر والعوز.. والانتقام



في وقت يعرض آباء كل ممتلكاتهم، وحتى أعضاء من أجسادهم للبيع من أجل رعاية أطفالهم وعلاجهم وتوفير الحياة الكريمة لهم، هناك أولياء آخرون يبيعون فلذات أكبادهم بأبخس الأسعار في سوق اللاإنسانية، ويتخلون عنها مجبرين أو مخيرين، حتى إن أولياء بلغ بهم الفقر المدقع إلى تقديم أطفالهم للتبني علهم يحظون برعاية أفضل وظروف عيش أحسن.

انتقاما من الطليق، أم تقايض مولودها بالهجرة في بئر خادم بالعاصمة، أقبلت مطلقة عشرينية على بيع ابنها قبل حتى أن يرى النور، عقدت الصفقة بينها وبين زوجين من الأثرياء لا يتمكنان من الإنجاب، بعد ابنتهما التي بلغت 12 سنة، وقد تكفل هؤلاء بمصاريف الولادة في عيادة خاصة، حتى يتمكنا من الحصول على الطفل فور ولادته. تروي ممرضة اكتشفت الأمر: "الأم تبلغ 26 سنة، يتيمة الأبوين، باعت طفلها لتتخلص من قيوده، بعد أن طلقها زوجها ووجدت نفسها بالشارع.. يبدو أن المبلغ ضخم، يوازي ما يسمح لها بالحصول على تأشيرة والهجرة في وقت قياسي إلى أوروبا..".

الفقر يقتطع الأرحام وأولياء يعرضون صغارهم للتبني

السيدة "ب. ج"، من سيدي موسى، أم لأربعة أطفال، وجدت نفسها في الشارع بعد وفات زوجها، عندما ضاقت بها جميع السبل، ولم تمتد نحوها أيادي المساعدة، لم تجد إلا أن تتجه بأبنائها الصغار الثلاثة من بينهم فتاة في الثالثة عشرة من العمر، إلى دار الأيتام، فالأم مريضة ولا تقوى على إعالتهم، وابنها الأكبر لا يتجاوز الخامسة عشرة، وبالكاد يمكنه توفير قوته وقوت أمه. المؤلم في قصة السيدة "ب. ج"، أنه لا أهلها ولا أقارب زوجها ولا حتى دور الرعاية والأيتام استقبلوا أطفالها في ظل جائحة كورونا، فكل إدارة تطرق بابها يقومون بتأجيل إمكانية تقبل ملفها إلى ما بعد زوال الوباء. تداولت أكثر صفحات التواصل الاجتماعية شهرا، قصة هذه السيدة، وصورتها بالفيديو، وهي تدعو القلوب الرحيمة إلى التكفل بأبنائها وانتشالهم من الضياع، قبل حلول موسم البرد. هذه الأم الضعيفة، التي لا حول لها ولا قوة، ولا سبيل لها لضمان حياة كريمة لأطفالها الأيتام العزل سوى إيداعهم في أياد أمينة تقدر نعمة الطفولة ومرتبة اليتيم، ليست الوحيدة التي بلغت هذا المبلغ، فقد نشر السيد عبد الكريم، من بوفاريك بالبليدة، نداءه العاجل للتكفل بأبنائه الستة، توأم وأربعة صغار، تركت أمهم رعايتهم وخرجت من المنزل إلى وجهة مجهولة، بعد معاناتها من اضطرابات نفسية، بسبب الظروف المزرية التي تعيشها العائلة المقيمة في مخزن قمح بإحدى المزارع الكلونيالية. تواصلنا مع السيد عبد الكريم، وأكد لنا أنه أمضى سنوات طويلة يتوسل إلى السلطات المحلية لإيجاد حل لوضعيته، لكن يقول: "عندما غادرتنا زوجتي، أدركت أنني غير قادر على تحمل المسؤولية ليوم واحد إضافي، ظروفي الصحية لا تسمح لي بالعمل، ومساعدات الخيرين غير كافية، ومتقطعة خاصة أن الكثير توقف أو تأخر رزقهم بسبب كرونا.. أتمنى أن أصل إلى عائلة رحيمة يمكنها رعاية أطفالي، ولن أفكر في إزعاجهم إلى الأبد، فقد اكتشفت أنني فاشل عن تحمل مسؤولية ستة أطفال صغار..".

سوق الأطفال بلا رقابة في الجزائر

كبيع هرة أو قطعة أثاث، أو كعرض غرض ما للمقايضة، لا يعرف صاحبه قيمته الحقيقية، يحدث في الجزائر أن تبيع أم عزباء مولودها حتى قبل ولادته، كما أنه ليس من الغريب أن تستسلم أم لمشاعر التفريق والتفضيل، فتعرض صغيرها للبيع من أجل أن تتمكن من تأمين قوت إخوته أو علاج أحدهم ثم تنام قريرة العين، وقبل سنة، انتشر خبر رجل من القليعة يقايض ابنه بشقة صديقه العقيم في العاصمة، حتى يهاجر هذا الأخير مع زوجته ومعهما الطفل إلى كندا.. كل هذا وأكثر يحدث في الخفاء أو العلن، بالتحايل على القانون والدين الإسلامي، في وقت لا رقابة تضبط هذه التجاوزات، ولا تشريعات رادعة.

صبرينة رابحي، محامية لدى المجلس تقول: "إن ما يحدث اليوم من خروقات عمياء في المتاجرة بالأطفال لمختلف الأغراض النبيلة وغيرها، بعيدا عن قيم الإنسانية، وانتشار ذلك بصفة رهيبة، يستدعي مراجعة الشرخ القانوني لعقاب من يسمون بالمجرمين، سواء من الأولياء أم الخاطفين أم المستفيدين من صفقة الطفل، وعلى رجال القانون دق ناقوس الخطر، واستدعاء تدخل هيئات دولية لوقف المهزلة، متى رخصت الأرواح وبات لا مانع للأولياء من بيع أو مقايضة فلذات أكبادهم دون أي متابعة قضائية، لأنه لا مادة قانونية تمنع أو تضبط ذلك.

فاروق كداش



ثانوية بن عكنون وفيلا الورود وسوسيني

قصور حولتها فرنسا إلى مراكز تعذيب سرية

حيطان صماء، تبكي وجعا، وردهات تخنقها العبرات، ودرج ينزف دما... وأسقف تئن حزنا، فما رأته لن نطيق له صبرا.. قصص بيوت وقصور، كانت عامرة بالضحكات، فانقلبت حالها غما وهما... الشروق العربي، سمعت أنينها، وقصت حكاية ترويها الحجارة.

من أشهر القصور التي تحولت إلى مراكز تعذيب، فيلا سوسيني، التي بناها موثق اسمه ألكسندر سوسيني، على الطابع الموريسكي الحديث، وقد صنفت عام 1926 كمعلم تاريخي من طرف مدينة الجزائر... وبين أقواسها وزليجها كانت القسوة الفرنسية تتجلى في كل جبروتها وطغيانها. وقد كان من أشهر جلاديها بول أساريس، الذي اعترف في مذكراته بأنه مارس التعذيب في هذه الفيلا، والتقى فيها بضابط المخابرات، جون ماري لوبان، اليميني المتطرف، رئيس حزب الجبهة الوطنية بعد الاستقلال...

ومن الشهادات الحية عن هذه الفيلا، ما أدلت به الثورية، لويزات إغيل أحريز، ونسيمة هبلال، بأنهما تعرضتا للتعذيب فيها، مع المئات من المجاهدين.

من مركز نور إلى جهنم

استغلال الاستعمار الفرنسي للمدارس والثانويات للتعذيب، إبان ثورة التحرير المجيدة، حقيقة لا يتنصل منها إلا مشكك جاحد، خاصة في العطل الصيفية. وكانت فرقة المظليين بقيادة الجنرال السفاح ماسو، والكولونيل الدموي بيجار، تحتل ثانوية بن عكنون (ثانوية المقراني حاليا)، على سبيل المثال، كمركز سري للاستجواب والتحقيق مع المجاهدين الأفذاذ. وكان هذا المكان من بين العديد من المراكز التي كانت مهمتها الفرز. وبموجب قانون أفريل 1957، أصبغت عليها فرنسا طابعا شرعيا.

وقد روى أحد المجاهدين تجربته المريرة في هذه الثانوية، في صيف 1957، بعد أن ألقي عليه القبض في منزله، وتم استياقه إلى مدرسة في فور أمبرور سابقا، في الأبيار.. وهناك، تم تعذيبه في حوض الحمام. وبعد أن اقتيد إلى ثانوية بن عكنون، انضم إلى نحو مائتي سجين، وكان هناك قسم للنساء. وكان من بين النزيلات، فضيلة دزيرية، وأختها ثوسم، ولطيفة، وهن عضوات في فرقة مريم فكاي الغنائية. في خريف ذات السنة، اجتاحت الأنفلونزا الإسبانية.. وكان النزلاء قاب قوسين من الموت، لولا تدخل صحي طارئ.

ورود بعبق العذاب

فيلا الورود، هي مكان آخر من بين الأماكن الموحشة المظلمة، التي عذب فيها الجزائريون. ففي نهج غاليني، رقم 74، كانت فرقة مظليين أخرى، بقيادة الكابتن مارتن والضابط لوبان، تبدع طرقا جديدة للاستنطاق. وقد روى أحد البرلمانيين الفرنسيين في مذكراته أن لوبان اللعين، بعد أن أخفق في إحدى جلسات الاستجواب، أضرم النار بكل برودة أعصاب في السجين المستجوب.

وأثارت هذه الفيلا الجدل بين المؤرخين، بين منكر لوجودها، وبين من يؤكد وجودها.

قائمة القصور والفيلات التي اتخذتها فرنسا مراكز للتعذيب طويلة، منها فيلا تيليملي السرية، وفيلا بئر طرارية، وفيلا الناظور، وقصر الإمبراطورية... حيطانها ستشهد للتاريخ أن الجزائر انتزعت حريتها بالقوة والصبر والجلد، والتخطيط المحكم.. وفوق كل هذا وذاك، بالعزيمة والإصرار... وإن نسيتم، سنذكركم، لعل مشاغل الحياة أخذتكم، لأن ما خلفته فرنسا جرح لن يلتئم إلى يوم الدين.



● فاروق كداش



تركوا الجزائر بعد الاستقلال

الأقدام السوداء .. قصة مليون فرنسي بلا حقيبة أو تابوت



في كل مرة نحتفل بثورتنا وباستقلالنا، تنزف جروحهم الغائرة ولا تلتئم، وتنزف معها آمالهم المزعومة في العودة إلى فردوس، يحلمون بأن تطأه أقدامهم السوداء الموحلة ولو مرة واحدة قبل موتهم... إنهم الأقدام السوداء، أو شعب اصطفته فرنسا لنفسها فتاه بين ضفتين... الشروق العربي تفتح السجلات القديمة وتروي قصة مليون فرنسي يبحث عن وطن.

غداة الاستقلال، اضطر مليون من الأقدام السوداء إلى مغادرة الجزائر مرغمين مذعنين لأمر واقع.. الجزائر لم تعد الألدورادو الذي آواهم لمئات السنين... أصبحوا غرباء في بلد لا يعرفون غيره، ورحلوا إلى بلد زعم أنه ملاذهم الوحيد... خدعهم ديغول وخذلهم، بعد أن رأوا فيه المنقذ وأدركوا أن الجزائر لم تعد فرنسية بل عادت إلى أصحابها الحقيقيين، الذين سلبت أرضهم عنوة وطردوا وقتلوا شردوا... الحرب سجال، فيوم لهم كانوا فيه أسيادا، ويوم عليهم أضحوا فيه عبيدا، تبيعهم فرنسا كما اشترتهم أول مرة، شرذمة من الملاعين البائسين اللصوص.

أقدام سوداء... وقلب أسود

الأقدام السوداء، هم المستوطنون الأوروبيون واليهود الذين جلبتهم فرنسا لتعمر بهم الجزائر في المرحلة الثانية من الاستيطان المدني، وكان أغلبهم من الفرنسيين واليهود وبعض الإيطاليين والمالطيين والإسبانيين... جاؤوا كلهم من الحضيض فرفعتهم فرنسا..

السر وراء تسميتهم بالأقدام السوداء يعود إلى لون أحذية الجنود الفرنسيين عند الاستيطان. وقد يكون بسبب سواد أقدام المزارعين الفرنسيين، الذين يعصرون العنب لإنتاج النبيذ.

وقد وصل عددهم إلى ما يقارب مليونا عام 1960، حسب آخر إحصاء أجري في الجزائر قبل الاستقلال، وكانوا يشكلون هكذا 12 في المئة من مجموع سكان الجزائر.



الطريق إلى الهيكساغون

يوم 18 مارس 1962، وقعت الحكومة المؤقتة الجزائرية وفرنسا على اتفاقيات إيفيان، وكان أمام الفرنسيين ثلاثة أعوام للنظر في وضعهم، إما أن يبقوا في الجزائر ويحتفظوا بأملاكهم وجنسيتهم، وإما المغادرة بلا رجعة وفقدان كل حقوقهم.. إذن، لم يجبرهم أحد على المغادرة، كما يزعمون، والدليل، أن 200 ألف منهم بقوا في الجزائر بعد استقلالها، وتقلص عددهم بعدها إلى أن أصبحوا يعدون على أصابع الأيدي في التسعينيات.

ورغم أن جبهة التحرير الوطني نادت بالمساواة بين كافة أبناء الجزائر، مهما اختلفت أصولهم وديانـاتـهـم وتعبئة الجـمـيـع عـلـى اخـتـلاف مشاربهم لإعادة الإعمار، إلا أن المنظمة المسلحة السرية الفرنسية هي السبب الرئيس وراء رحيلهم، فراحت تشن حرب شـوارع على الجزائريين، ومارست كافة وسائل التقتيل والتعذيب، وهدفها أن تبقى الجزائر فرنسية... ورغم أن الكثير من الأقدام السوداء كان يلفق الاتهامات للثورة الجزائرية المجيدة، ويدعي أنها استعملت ضدهم العنف، وهي التي دفعتهم إلى المغادرة على حد تعبيرهم، غير أن شهادات عديدة تؤكد أنهم شاركوا في قمع الجزائريين في مظاهرات 11 ديسمبر.

شهادات من هنا وهناك

تـروي لنا السيدة بهية ذكريات الطفولة مع صديقاتها من الأقـدام السوداء: "كنا في باب الواد، نعيش وسط العديد من عائلات الأقدام السـوداء، وكانت أقرب صديقة إلي في المدرسة طفلة إسبانية الأصل اسمها رونزا... لم نكن نفرق بينهم وبـين العرب"... ويـروي عمي بوعلام اللحظات الأخيرة للأقدام السوداء في الجزائر: "كانت عيونهم شاخصة في السماء، يمشون بخطى متثاقلة كشخص يساق إلى المقصلة".

على أي منبر يتكلمون فيه، يعبر الأقدام السوداء عن حنينهم الجارف إلى الجزائر، فيقول الكاتب الفرنسي فريديرك موسو، المولود في تيزي وزو عام 1941: "الجزائر هي التي جعلتني فرنسيا.. عندما أعود إلى الجزائر أدري أن أحدا ينتظرني".

أما الأخصائي في مرض السرطان، موريس توبيانا، البالغ من العمر 88 سنة، فيذكر: "ولدت في قسنطينة وعشت في العاصمة، أتذكر البحر والطبيعة.. كنا نسبح في سيدي فرج في عيد الفصح.. عند اندلاع الحرب العالمية انخطرت مع الجزائريين في الحرب. ظننت أن هذه الحرب ستسوي الأمور بيننا، لكن بعد أحداث سطيف تغير كل شيء.. لم أعد أثق في بلدي".. أما آلان أفللو، رجل أعمال شهير مختص في النظارات، فيدلي بشهادته قائلا: "الجزائر بلدي وأزورها مرارا وتكرارا. كان والدي خبازا في سيدي بلعباس.. كان لدي الكثير من الأصدقاء المسلمين.. ثم اندلعت الحرب. كان التنازل عن الجزائر مستحيلا بالنسبة إليهم، أكثر استحالة من أن ينزل الثلج في شهر أوت.. عام 1962 أثلجت الجزائر في شهر أوت".

مشاهير على السجاد الأسود

مشاهير الأقدام السوداء كثير منهم من قضى نحبه ومنهم من لا يـزال متعلقا بحلم العودة إلى الجزائر، مثل الكاتب ألبير كامو وبنجامين ستورا وإدموند جوحود، ومن المغنين أنريكو ماسياس وباتريك برويل، والمصمم الراحل إيف سانت لوران، وشخصيات شهيرة في فرنسا، مثل روبير كاستيل ومارسيل سردان ودومنيك كابريرا وبيار كاردينال والقائمة طويلة جدا.



نجمة الشاشة السورية

رغد مخلوف

لمجلة الشروق العربي

هناك أعمال قدمتها ولو عاد بي الزمن لن أوافق عليها مرة أخرى مهما حدث

● **حاورها:** طارق معوش ● **تصوير:** زين الدين.ع

خلال فترة قصيرة، استطاعت النجمة، رغد مخلوف، أن تحقق لنفسها شهرة كبيرة على الشاشة.. وأصبحت من بين نجمات الصف الأول بسوريا وبالعالم العربي، وتنافس بقوة في كل عمل فني تشارك فيه..
البعض يعتبرها جريئة، والبعض يعتبرها موهوبة، وهى تعتبر نفسها فنانة مجتهدة. من أبرز الأعمال التي قدمتها رغد وتركت بصمة عند الجمهور، مسلسلات: «أبو خليل القباني» و«سوق الورق» و«صرخة روح» و«وجوه وأماكن» و«أيام الدراسة» و"قلم حمرة» و«حلاوة روح» و«أوركيديا».
في السطور التالية، نتعرف على الكثير عن رغد مخلوف، من خلال لقائها مع "الشروق العربي"..

أدوارك الأخيرة، هل تعتبرينها تمردا على أدوارك السابقة، التي بدأت من خلالها مشوارك الفني، خاصة بعد النجاح الأخير الذي حققته؟

- خلال الفترة الأخيرة، شعرت بأنني أقلد نفسي، وأحاول بقدر الإمكان تقديم أدوار مختلفة تماما.. فقد شعرت بأن أدواري كلها مكررة. لذلك، قررت تغيير جلدي، والخروج من إطار الرومانسية والحب.. فالفنان يجب أن يؤدي مختلف الأدوار، وأن يفاجئ المشاهد بأدوار جديدة طوال الوقت.

الشروق: برأيك، هل تأخرت نجوميتك؟

- بالفعل، نجوميتي تأخرت كثيرا. وكان من المفترض أن تكون بدايتي الفنية قبل فترة من الوقت، ولكن كل شيء بأمر اللَّه. والحمد للَّه، أنا راضية عن الأعمال التي قدمتها حتى الآن.

أفهم من كلامك أن رغد راضية عن جميع الأعمال؟

- ليس جميع الأعمال.. هناك أعمال قدمتها في البدايات من أجل الانتشار، وحتى يعرفني الجمهور في المجال الفني. ولو عاد بي الزمن، لن أوافق عليها مرة أخرى، مهما حدث.. لأنها لم تقدمني في الصورة التي أريدها.

لماذا تحرصين على الوجود على الشاشة خلال شهر رمضان أكثر؟

- أنا لا أخطط لهذا. هذه مسئولية الشركة المنتجة، فهي التي تحدد موعد العرض. أنا أقدم العمل الذي أقتنع به، ولست مسؤولة عن موعد العرض. كما أن العرض في شهر رمضان يحظى بنسبة كبيرة من المشاهدة، حيث توجد منافسة قوية بين الفنانين.. كل فنان وفنانة يريد أن يثبت نفسه، وأنه الأكثر نجاحا خلال هذا الشهر.

الفن ليس نقلاً للواقع، وإنما هو تكثيف للواقع، وانتقاء المهم منه، وتقديمه بشكل فني

لاحظنا أن الدراما السورية، في السنوات السابقة، لامست خطوطاً حمراء، وتحدثت عن الفساد ومشاكل الشباب، فالبعض وجدها دراما جريئة لا تناسب مجتمعنا الشرقي المحافظ، وآخرون وجدوها عكست الواقع الذي لا مفر منه... أنت كيف تقرئين هذه الجرأة؟

- أنا مع الجرأة، ولكن على أن توضع في قالبٍ فني غير منفر. ففي النهاية، الفن ليس نقلاً للواقع، وإنما هو تكثيف للواقع، وانتقاء المهم منها، وتقديمه بشكل فني. فمثلاً، يتم تقديم القبح بشكل جميل، ليتم تقبله من المتلقي، إضافة إلى أنني مع تناول أسباب المشكلات، وليس نتائجها فقط. فالأسباب هي الأخطر، ودراما نا ما زالت تلامس الأسباب ملامسة دون التعمق فيها، بسبب الرقابة السياسية والدينية والاجتماعية، وأحياناً، الرقابة الذاتية أيضاً.

قمت بالمشاركة بعدة أعمال لمصلحة قناة مشفرة... ألا ترين أن هذه الأعمال حدت من انتشارك؟

- شاركت بثلاثة أعمال لمصلحة قناة مشفرة واحدة فقط. ومن المؤكد، أن انتشار العمل ومشاهدته من أكبر عدد من المشاهدين هو عامل مهم في انتشار الممثل، ولكن، باعتقادي، فإن مشاركتي بهذه الأعمال أضافت لي الكثير من الخبرة والقاعدة المهمة، إضافة إلى كونها منحتني أدواراً مهمة من حيث النوع والكم، التي أسست لما وصلت إليه الآن. وبهذه المناسبة، أتوجه بالشكر إلى المخرجة إيناس حقي الرائعة، التي قدمتني إلى الدراما، بأحسن صورة.





رغدة مخلوف صحفي مجلة الشروق العربي

هل تؤيدين الفكرة القائلة إن سفر النجوم السوريين إلى الخارج أثر سلباً في الدراما، خاصة وأنت الآن مستقرة بلبنان مثلا؟

- أولا، استقراري بلبنان سببه وجود زوجي.. ومن غير المعقول أن أترك زوجي لوحده وأنا أستقر بسوريا، إلا في حالة العمل الإجباري أو العمل هنا بلبنان.. أضف إلى هذا، فسفر النجوم سلاح ذو حدين، فمن جهة، سافر النجوم واستفادوا كثيراً، نتيجة مشاركتهم في أعمال عربية بأجور مرتفعة، كما مثلوا الفنان السوري خير تمثيل، وتركوا انطباعاً رائعاً جدا، رسخ الانطباع السابق الذي تشكل في أذهان المتابعين العرب في الماضي، إضافة إلى أن الكثير من الأسماء الجديدة برزت على الشاشة، وأخذت فرصتها في الوسط الفني. لكن، على الجهة المقابلة، افتقدت الدراما السورية عدداً من ألمع النجوم، الذين لطالما أغنوا الأعمال السورية بحضورهم.

لكن الوجوه الجديدة تركت جدلاً كبيراً حول جدارتها، كيف تقيمين مستوى الممثلين الجدد؟

- تفاوت مستوى الوجوه الجديدة في الأعمال التي شاركوا فيها، حيث أظهر عدد لا بأس به منهم موهبة رائعة جدا، على عكس عدد من الأسماء التي لم تقنع على الإطلاق، وأنا لا أرى خطراً في وجودهم في الدراما السورية، لأنه، كما هو معروف، الوسط الفني يغربل الممثلين، فالجيد يبقى، وغير الجدير يغادر بسرعة.

الممثل الجيد يستطيع تقديم نفسه وإثبات وجوده أينما حل

هل تعتقدين أن البطولات المطلقة باتت مفتوحة أمام الجيل الجديد من الممثلين؟

- أعتقد أن الأمر في حاجة إلى الوقت حتى تختمر في أذهان المخرجين والمنتجين المراهنة على الوجوه الشابة، وذلك بإعطائهم "دور بطولة مطلقة"، إضافة إلى أن شرط البيع ما زال يلعب دوراً أساسيا في اختيار أبطال العمل.

البطولة الجماعية، هل تتيح للممثل إثبات وجوده وسط باقة من النجوم المعروفين؟

- الممثل الجيد يستطيع تقديم نفسه وإثبات وجوده أينما حل. وفي رأيي، فإن وجود نجوم معروفين ولديهم خبرة واسعة من المفترض أن يساعد الممثل الشاب أو الممثلة الشابة. فالشريك الجيد في التمثيل يرفع من مستوى الأداء في المشهد.

من المعروف أن الأزمة السورية أدت إلى غلاء في المعيشة. في رأيك، هل ارتقت أجور الفنانين إلى مستوى الغلاء؟

- ارتفعت أجور الفنان في الأعوام القليلة الماضية، لكن ليس إلى الحد المطلوب. فالفنان، بشكل عام، يحتاج إلى الكثير من المال لتغطية مصاريف كثيرة قد تغيب عن بال عدد كبير من الناس، وارتفاع الأسعار الحاصل حالياً أثر في الجميع، وفي الفنان ككل الناس. أعتقد أن جميع الفنانين يتفقون معي على أن أجور الفنان السوري لا تصل إلى الحد المقبول إطلاقاً، كما أنها لا ترقى إلى قيمة الفنان السوري.

وأين تتجلى متاعب الدراما السورية؟

- متاعب كثيرة تعانيها الدراما السورية، وعلى رأسها الانعكاسات التي أفرزتها الأزمة التي تعيشها البلاد، التي جعلت من العمل في مجال الدراما صعبا للغاية. صحيح أن جميع مجالات الحياة تأثرت سلباً جراء الأزمة الوبائية، لكن مجال التمثيل تأثر كثيرا بسبب فيروس كورونا.

مجتمعنا الشّرقي لا يحتاج إلى الكثير من الجرأة بالدراما لمناقشة مشاكله

هل لرغد مخلوف خطوط حمراء يجب أن تقف عندها الفنانة، أم إنّها يجب أنّ تكون ملكًا للشخصيّة بكل محتواها؟

- طبعا، هناك خطوط حمراء يجب أن نقف عندها.

وبرأيي، مجتمعنا الشّرقي لا يحتاج إلى الكثير من الجرأة بالدراما لمناقشة مشاكله. فالأعمال الغربيّة تقدّم جرأةً كبيرةً موجودةً في صميم حياتهم، فكل مجتمع لديه عادات وتقاليد وخطوط حمراء لا يجب تخطيها.

هل تقبلين بتأدية الأدوار الجريئة؟

- أنا لست ضد الأدوار الجريئة، الّتي تقدّم بشكل صحيح، وبصورة بعيدة عن الابتذال، فالمهم أن يكون الدور موجودًا فعلاً في المجتمع، وأن يكون تقديمه بهدف طرح هذه المشكلة أو الموضوع بشكل عام، أي أن يكون الدور له هدف وهو تقديم فئةً موجودة في مجتمعنا والدخول في عمق هذه الشّخصيّة بكل ما تحمله من متناقضات، ودوري في مسلسل "رفة عين"، مثلا، هو دور جريء، ولكن هذه الشّخصيّة موجودة في مجتمعنا، ولها تأثير يجب أن ننتبه إليه، ونكون حذرين منه.

هل تعتبرين نفسك ممثلة محظوظة؟

- نعم، أنا ممثلة محظوظة بحب الجمهور، وهذه نعمة كبيرة، أتمنى من اللّه أن يديمها علي، فهو السند الحقيقي، أما على المستوى الفني، فأنا لست محظوظة، حيث حققت النجاح بمجهودي وليس بالحظ.

الشروق: معنى هذا أنك تنكرين الحظ في النجاح في الوسط الفني؟

- أنا لا أنكر وجود الحظ، والحظ يخدم الفنان في الحصول على الدور. ولكن لا يخدمه في النجاح أو الفشل. فالموهبة هي التي تضع الفنان أو الفنانة في المكانة التي تستحقها.

ومن الصعب أن يظل يرافق الفنان بصفة مستمرة، وعلى الفنان أن يجتهد في الوصول إلى النجاح.

أين تضع رغد مخلوف نفسها بين نجمات جيلها من الفنانات؟

- الجمهور هو الذي يقول هذا، فهو الذي يفضل نجمة على أخرى، ويضع نجمته المفضلة في المقدمة. وإذا كانت الفنانة تريد من الجمهور أن يحبها، فالفنانة مطالبة هي الأخرى بحب جمهورها، وتقديم أعمال متميزة. وعلى الممثلة أن تؤدي ما عليها بإخلاص حتى يثق بها الجمهور. وأنا من أكثر الفنانين الذين رفضوا أعمالا، ولا أقصد التباهي بذلك، حتى أؤكد أنني أبحث فقط عن الجديد والمتميز، فأنا لا أقبل عملا لمجرد المشاركة، إنما لابد من أن أقدم جديدا، وأستمتع بأدائه، وأرى رد فعل المشاهدين عليه.

● فاروق كداش

موضة شتاء 2021

طلات بالتنورة الجينز تجعلك فاشيونيستا

أنت تخوضين معترك الحياة بكل إندفاع لكن في خضم معاركك لا تتنازلين عن أناقتك وجمال طلتك، الشروق العربي تهديك أربع طلات رائعة القطعة الأساسية فيها هي التنورة الجينز التي عادت بقوة وبطول مناسب لكل الأذواق



ملكة المواسم

طلة من مجموعة فورد الشتوية بتنورة جينز طويلة جدا ومعطف طويل أيضا وحقيبة يد من مادة الجينز أما الأقراط فكبيرة مع بوتس من المخمل.



شيك street
طلة متناسقة مع تنورة جينز متوسطة الطول منسقة بقميص مزهر وسترة قصيرة مطرزة بالذهبي، الحزام جلدي والحذاء بوتس بجلد النوبوك.



تنورة وأكثر

طلة مدرسية مع تنورة جينز ماكسي منسقة بحزام جلدي عريض وبالبروديه وجيليه صوفي وقميص بالكشاكش في الياقة وتضفي حقيبة اليد الصغيرة بعض المرح على هذه الطلة الجدية والحذاء موكاسان شبه رجالي.



يوميات امرأة منطلقة

طلة بوهيمية بتنورة جينز فضفاضة بكشاكش وتوب أسود بالدانتيل أما البوتس فجلدي باللون البني وهنا تظهر السلاسل أو القلائد الكثيرة مع عصابة رأس مرزكشة والحزام الرفيع ...طلة ملائمة جدا للمحجبات لكن مع بعض التغييرات طبعا.




لوفلي Lovely®
حليب صحة و سعادة



مسحوق حليب كامل الدسم سريع الذوبان
Lait Entier en Poudre Instantané
فيتامين أود Vitamine A&D
غني بالكالسيوم Riche en calcium
مواد دسمة 26% 28% Matière grasse
100% Natural
Importé de l'Argentine مستورد من الأرجنتين
www.groupezimafood.com
Email :contact@lovely-dz.com

مملحات بكريمة التونة



● **تصوير :** سبع زهور-خالد مشري

الشاف عبير جريبية

المقادير :

العجينة :

- 100 غ زبدة الطرية
- 01 حبة بيض
- ملعقة صغيرة قهوة ملح
- 02 ملاعق كبيرة بودرة حليب من نوع "LOVELY"
- 200 غ فرينة

كريمة التونة :

- 01 علبة جبن طبيعي طازج
- 01 فص ثوم مهروس
- 100 غ تونة زيت مصفىاة من الزيت
- ملح



طريقة التحضير :

في وعاء نضع الفرينة والملح وحليب البودرة، ثم نضيف الزبدة الطرية ونخلط، ثم نجمع بحبة البيض حتى نتحصل على عجينة متجانسة، نترك العجينة ترتاح لمدة نصف ساعة ثم نبسطها فوق سطح مرشوش بالفرينة وبواسطة قالب تقطيع نقطعها على شكل دوائر ثم نضعها في صينية فرن مفروشة بورق الطهي وندخلها الفرن على درجة 160 ° كي تنضج، في ذلك الوقت نحضر كريمة التونة ففي وعاء نضع التونة ونضيف لها الجبن الطبيعي الطازج وفص الثوم والملح، ونخلط وعندما نخرج المملحات نتركها تبرد ثم نجمع كل قطعتين بكريمة التونة ونزين حسب الرغبة.

لنجاح هذه الوصفة استعملي حليب
لوفلي Lovely




لوفلي Lovely®
حليب صحة و سعادة



مسحوق حليب كامل الدسم سريع الذوبان
Lait Entier en Poudre Instantané
فيتامين أود Vitamine A&D
غني بالكالسيوم Riche en calcium
مواد دسمة 26% 28% Matière grasse
100% Natural
Importé de l'Argentine مستورد من الأرجنتين
www.groupezimafood.com
Email :contact@lovely-dz.com



بتي فور بطلاء الشكولاطة

المقادير :

- 02 حبات بيض
- 250 غ زبدة طرية
- 100 غ مايزينة
- 100 غ سكر ناعم
- 01 كيس خميرة كيميائية
- فرينة
- 100 غ حليب بودرة من نوع "LOVELY"
- فانيليا
- مربى

للتزيين:

- 500 غ شكولاطة + 50 مل حليب
- ورود عجينة السكر

طريقة التحضير:

في وعاء نخفق البيض ونضيف له السكر ونواصل الخفق، ثم نضيف الزبدة الطرية ونخلط، ثم نضيف حليب البودرة والفانيليا والخميرة الكيميائية ونخلط جميع المقادير، ثم نضيف الفرينة تدريجيا حتى نتحصل على عجينة متجانسة، نترك العجينة ترتاح لمدة نصف ساعة ثم نبسطها فوق سطح مرشوش بالفرينة وبواسطة قالب تقطيع نقطعها على شكل قلوب، ثم نضعها في صينية فرن مفروشة بورق الطهي وندخلها الفرن على درجة 160 ° كي تنضج، عندما نخرجها نتركها تبرد ونجمع كل قطعتين بالمربى ثم نغمسها في الشكولاطة (التي نذوبها في حمام مائي ثم ننزعها ونضيف لها 50 مل حليب) ثم نزينها بورود الزينة (أنظري الصورة).



لنجاح هذه الوصفة استعملي حليب

لوفلي
Lovely






لوفلي
Lovely
حليب
صحة و سعادة



مسحوق حليب كامل الدسم سريع الذوبان
Lait Entier en Poudre Instantané
فيتامين أود
Vitamine A&D
غني بالكالسيوم
Riche en calcium
مواد دسمة 26%
28% Matière grasse
Importé de l'Argentine مستورد من الأرجنتين
www.groupezimafood.com
Email :contact@lovely-dz.com

مشروب السحلب

المقادير :

- 04 أكواب حليب من نوع "LOVELY"
- نصف كوب مايزينة
- 04 ملاعق كبيرة سكر
- 01 ملعقة كبيرة ماء الزهر
- 01 ملعقة كبيرة قرفة
- مكسرات للتزيين

طريقة التحضير:

في قدر نفرغ الحليب ونضيف السكر والقرفة والمايزينة ونخلط جميع المقادير، ثم نضعه فوق نار هادئة و نحرك حتى يتماسك نوعا ما المشروب، عندما ننزعه من النار نضيف له ماء الزهر ونخلط، ثم نفرغه في أكواب التقديم ونزين بالمكسرات.



لنجاح هذه الوصفة
استعملي حليب
لوفلي
Lovely




لوفلي
Lovely
حليب
صحة و سعادة



مسحوق حليب كامل الدسم سريع الذوبان
Lait Entier en Poudre Instantané
فيتامين أود
Vitamine A&D
غني بالكالسيوم
Riche en calcium
مواد دسمة 26%
28% Matière grasse
Importé de l'Argentine مستورد من الأرجنتين
www.groupezimafood.com
Email :contact@lovely-dz.com



حلوى الجوز بنكهة القهوة



المقادير :

- 03 حبات بيض
- 100 غ زبدة ذائبة
- 100 غ سكر
- 50 غ جوز مدشش
- 100 مل حليب
- 100 مل قهوة سائلة من نوع «cafesta»
- 250 غ فرينة
- 01 كيس خميرة كيميائية

كريمة التزيين:

- 150 مل حليب
- 50 مل قهوة سائلة مركزة
- 02 ملاعق صغيرة مايزينة
- 50 غ سكر
- حبات جوز الهند للتزيين

طريقة التحضير:

في وعاء نخفق البيض ونضيف السكر ونواصل الخفق ثم نضيف الزبدة السائلة والحليب والقهوة و نواصل خلط المقادير ثم نضيف الخميرة الكيميائية ثم الفرينة تدريجيا وفي الأخير نضيف جوز الهند المدشش ونخلط ، في صينية فرن مفروشة بورق الطهي نفرغ الخليط وندخلها الفرن على درجة 180° و في ذلك الوقت نحضر كريمة التزيين ففي قدر نضع الحليب والقهوة السائلة، ونضيف السكر و المايزينة ونخلط جميع المقادير، ثم نضع القدر على نار هادئة و نحرك حتى نتحصل على كريمة ، عندما تنضج الحلوى نتركها تبرد قليلا ثم نقطعها على شكل مربعات نضع فوقها قليلا من الكريمة و نصف حبة جوز (أنظري الصورة).

لنجاح هذه الوصفة
استعملي قهوة
كفيستا Cafésta





طرطات القهوة



المقادير :

العجينة:

- 250 غ فرينة
- 125 غ زبدة
- رشة ملح
- 50 غ سكر ناعم
- 01 حبة بيض

كريمة القهوة:

- ½ لتر حليب
- 70 غ مايزينة
- 02 حبات بيض
- 65 غ سكر
- 20 مل قهوة سائلة من نوع "cafesta"
- شانتيي للتزيين وحبات قهوة

طريقة التحضير :

في وعاء نضع الفرينة ونضيف رشة ملح والسكر الناعم ثم نضيف الزبدة الطرية ونخلط جميع المقادير ثم نجمع بحبة بيض حتى نتحصل على عجينة متجانسة، نترك العجينة ترتاح لمدة نصف ساعة ثم نبسطها على سطح مرشوش بالفرينة، ثم نضعها في قوالب وندخلها الفرن على درجة 180 °كي تنضج، وفي ذلك الوقت نحضر الكريمة في قدر فنفرغ الحليب والقهوة السائلة والسكر ونضعه فوق نار هادئة حتى يسخن جيدا، وفي وعاء نخفق البيض والسكر ثم نأخذ كمية من الحليب الساخن ونضيفها لخليط البيض والسكر ونخلط، ثم نفرغه مع الحليب المتبقي فوق نار هاذئة ونحرك حتى نتحصل على كريمة، ثم نترك الكريمة تبرد قليلا ثم نفرغها في قوالب العجينة ونزينها بالشانتيي وحبات القهوة (انظري الصورة).

لنجاح هذه الوصفة
استعملي قهوة

كفيستا
Cafésta





كيك القهوة

المقادير:

- 02 حبات بيض
- 90 غ سكر
- 200 مل زيت
- 150 غ حليب
- 50 غ قهوة سائلة من نوع "cafesta"
- 01 كيس خميرة كيميائية
- 240 غ فرينة
- لوز مورق للتزيين

طريقة التحضير:

في وعاء نخفق البيض جيدا ثم نضيف السكر ونواصل الخفق، ثم نضيف الزيت ونواصل الخفق، ثم نضيف الحليب والقهوة السائلة ونخلط جميع المقادير، ثم نضيف الخميرة الكيميائية والفرينة تدرجيا حتى نتحصل على خليط متجانس وسائل نوعا ما، ثم نفرغ الخليط في القوالب و نزين باللوز المورق وندخله الفرن على درجة 180° حتى ينضج.

لنجاح هذه الوصفة استعملي قهوة

كفيستا Cafésta



فاروق كداش

موضة المحجبات

استقبلي ال2021 بهذه الطلات

معطف وبونشو وجلد أسود

يحد الحجاب أحيانا من إختياراتك غير أن طلته حين تكون منسقة بطريقة مميزة تضفي لمسة التغيير التي تنقصك. لاستقبال 2021 اعتمدي طلات كلاسيكية كاجوال بعيدا عن بهرجة الألوان فالشتاء مطر وسحاب وتراب، ولاضير أن تدخلي بعض الألوان فقد تنبت في الوحل أزهار الأوركيد.
إتجاهات موضة الحجاب قد تتلخص فيما يلي:



الفستان بلون موحد منسق بحزام رفيع والسترة الخشنة.

البونشو الصوفي لايزال رائجا بفرزاته العريضة، منسق بسروال أسود وحذاء بكعب نصف عالي.



الترانش كوت أو المعطف الفرنسي الطويل بلونين بيج أو جملي ولما لا البوردو أو البورغندي.



معطف التويد الدافئ بالمربعات خاصة بلونيه الرمادي والأسود منسق مع كنزة صوفية وحذاء رياضي أبيض.



الجيليه الصوفي الطويل الرمادي منسق مع سروال مربعات بالأسود والفوشياعريض وحزام بلون للفوشيا.



البدلة الكلاسيكية بيلازير عريض منسق مع حزام رفيع وحقيبة يد صغيرة مع بوتس أسود.

الحجاب الكلاسيكي بليكات وردية بالكشاكش العريضة وحزام أبيض السروال بنفس اللون والخمار كذلك، الحقيبة بلوني البية والبرتقالي لكسر رتابة اللوك والإبتسامة عريضة.



الجلد عاد ولن يبارح المكان، المعطف الجلدي الطويل مباح والسترة القصيرة أيضا على أن تنسق بليكات طويلة أو فستان طويل لكسر جرأته.



أكسسوارات ديسمبر

نظارات اليعسوب والسلاسل والحزام الرفيع

بوجود الكمامات تلعب الإكسسورات دور اللمسة الناعمة التي تخفي سواد الليل بشعاع من فجر، هي قطع تضفي الحيوية على الطلات العملية اليومية خاصة في العمل، وهذه أكثر الأكسسورات رواجا هذا الموسم:

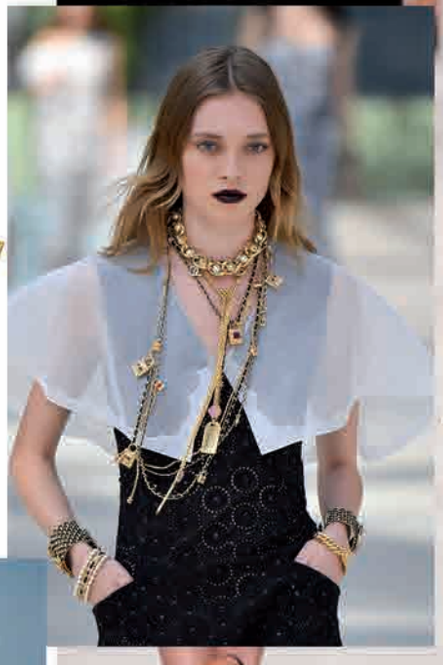



سلسلة فوق سلسلة

من أكثر الاكسسوارات رواجا هذا الموسم السلاسل الكثيرة الناعمة فقد ظهرت في أكثر من عرض للازياء خاصة شانيل التي تحدت كورونا بعرض مبهر، لتطبيقها عمليا يمكن شراؤها جاهزة من بائعي مجوهرات الفانتيزي أو ادماج بعض السلاسل المختلفة الشكل مع بعضها البعض، ولكن حذاري هذه الإكسسورات تحتاج للوك بسيط جدا بلون واحد أو لونين على الأكثر.





نظارات اكسترا لارج

أكسسوار آخر يكسر الروتين في طلات الخريف والشتاء النظارة والتي اختارها المصممون كبيرة وملونة تشبه عيون اليعاسيب الضخمة وهناك من استوحى النظارات من واقي العيون الطبي مثل فيرساتشي فأتت نظاراته ضخمة ومن وحي الخيال العلمي.

موديلات مربعة ودائرة لكن دائما بالحجم الكبير.. من الألوان الدارجة الأخضر و البني المحمر.

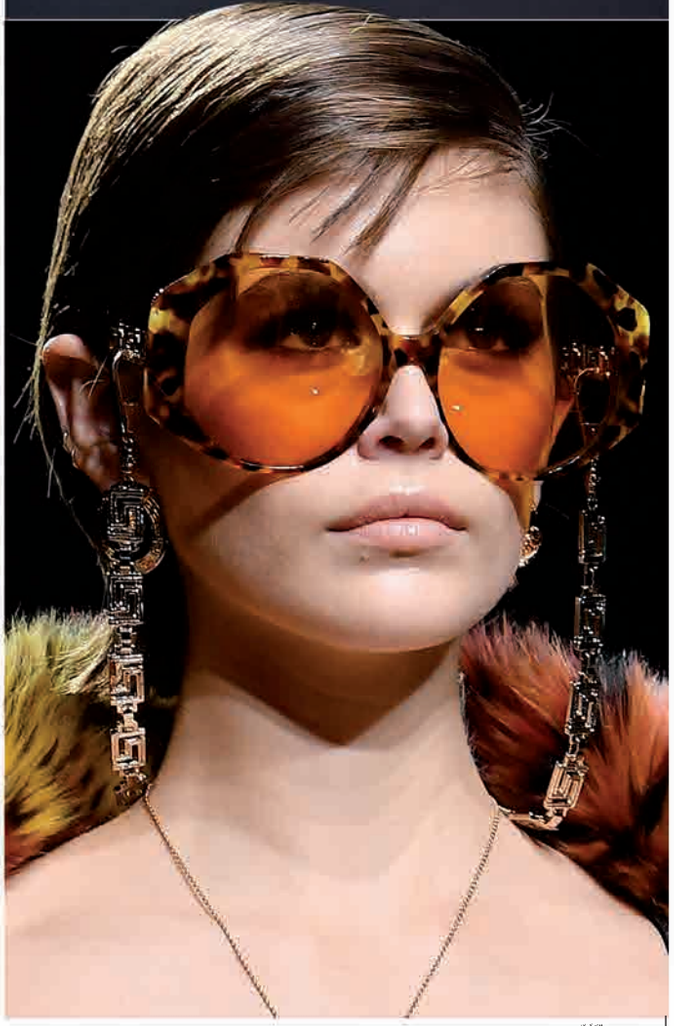





شدي الحزام

الحزام الرفيع لا يزال على الموضة خاصة مع البلايزر والحجاب والفساتين وتلائم كل الأحجام إلا ذوات البطن البارز فهي تقسم قسمين ويبدو المنظر غير مرتب.. يمكن أن تنسق مع ألوان مختلفة لكن قصيرات القامة يجب أن يختارن الحزام الرفيع من نفس لون طلة وإلا جعلهن تبدين أقصر وأثخن.







● م.وليد

الصحفي الرياضي بقناة الجزيرة **مجيد بوطمين** لـ"الشروق العربي":

بلماضي مؤمن بالنجاح حتى في أسوأ الظروف وتلك عقلية المحاربين الحقيقيين

يعود الصحفي الرياضي في قناة الجزيرة، مجيد بوطمين، إلى بداية مسيرته مع التعليق والنشيط من بوابة القناة الإذاعية الأولى وإذاعة متيجة ثم التلفزيون الجزائي، مشيدا بفضل المرحوم، محمد صلاح، وعدة زملاء صحفيين، مضيفا أنه غادر التلفزيون الجزائري بسبب الاحتكار وعدم منحه الفرص الكافية في التقديم والتعليق والتغطيات الخارجية، مبديا ارتياحه للتجربة المهنية التي يخوضها منذ سنوات مع قناة الجزيرة القطرية، كما يشيد بالمدرب الوطني جمال بلماضي الذي يتصف حسب قوله بجميع صفات النجاح، كما لم يخف وفاءه لفريق رائد القبة، مثلما يصنف الدولي السابق صالح عصاد ضمن أفضل اللاعبين الذين أنجبتهم الكرة الجزائرية.

كيف تعيشون يومياتكم في ظل جائحة كورونا؟

أولا أتمنى السلامة للجميع، وإن شاء اللّه مع الاكتشاف الأخير لشركة فايزر للقاح ضد فيروس كورونا ستكون بداية النهاية لهذه الجائحة. نحن في الدوحة نعيش بشكل طبيعي لكن ضمن اشتراطات صحية صارمة لا مجال للتهاون فيها، ويبدو أن خطة قطر كانت ناجعة جدا للتغلب على الفيروس، وصراحة لديها إمكانيات طبية كبيرة مع عدم التهاون تماما في الالتزام بكل الاشتراطات الصحية.

من التلفزيون الجزائري إلى الجزيرة مرورا بقناة دبي، هل هي مغامرة أم هروب من مشاكل التلفزيون يومها؟

من التلفزيون الجزائري إلى قناة دبي الرياضية عام ألفين وواحد ثم منذ العام ألفين وستة أنا بقناة الجزيرة الإخبارية، ذلك مساري المهني مع عالم الإعلام الرياضي مذيعا ومعلقا ومراسلا رياضيا، ولا يخفى على أحد أن خروجي من التلفزيون الجزائري كان لعدة أسباب، منها خاصة أنني كنت أرفض الاحتكار، في ظل عدم منحنا الفرصة كاملة في التقديم أو التعليق أو التغطيات الخارجية، وتلك أيام مضت لا أود العودة إليها، وسأحتفظ فقط بالذكريات الجميلة في التلفزيون الجزائري.

صعب الصعود إلى القمة لكن البقاء فيها أصعب، فكيف تمكنت من التألق طيلة هذه السنوات؟

الحمد للّه والتوفيق من عند اللّه ورضى الوالدين ثم إن الفضل في ذلك يعود إلى الجزائر التي منحتنا التكوين الجامعي، وبين مؤسساتها الإعلامية تعلمنا، ثم هناك بطبيعة الحال الاجتهاد الشخصي ومحاولة الصمود في ظل المنافسة الشديدة والتعلم يوميا حتى وأنت تمتلك خبرة تتجاوز 25 سنة.

المنافسة شديدة في الجزيرة الرياضية هل ساعدتك تجربة الراديو والتلفزيون الجزائري مثلا؟

بطبيعة الحال تجربتي في الإذاعة الوطنية القناة الأولى مع المرحوم محمد صلاح وإذاعة متيجة المحلية ثم التلفزيون الجزائري هو ما فتح لي أبواب الخير، ولا أنكر ذلك تماما، ثم يأتي الحرص الشخصي على التطور والاستفادة من الاحتكاك بزملاء الخبرة والالتزام كلها عوامل تمكنك من النجاح وأحمد اللّه على ذلك.



• القناة الأولى وإذاعة متيجة والتلفزيون الجزائري منحـــت لي فرصـــة البروز

• مونديال العرب سيكون أفضل نسخة في تاريخ نهائيات كأس العالم

• سأبقى وفيا لرائد القبة وعصاد ترك بصمته في الكرة الجزائرية

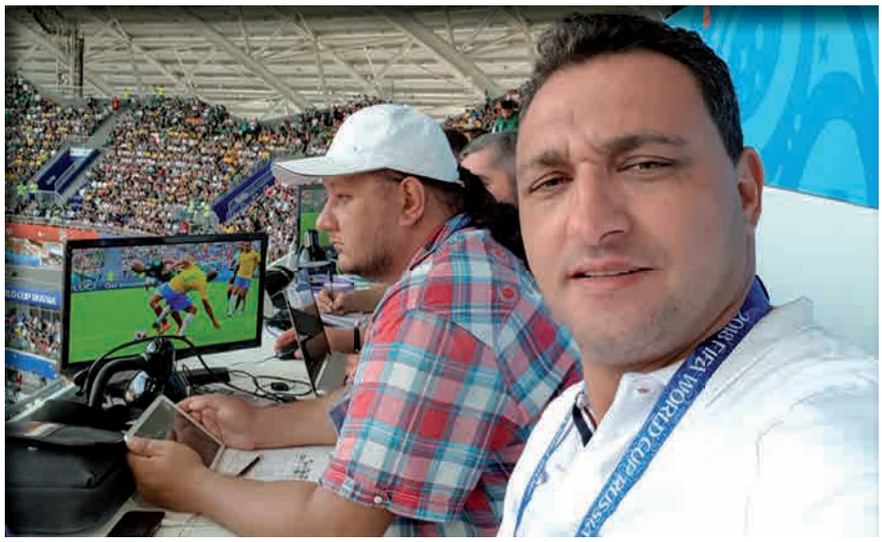

ما رأيك في القنوات الجزائرية الفتية وخاصة في الميدان الرياضي؟

عندنا لا توجد قنوات رياضية بالمعنى الاحترافي، مجرد محاولات في ظل وضع إعلامي غير صحي وغير منظم، وبالتالي انعكس سلبا على الإعلام الرياضي، لكن هناك أقسام رياضية في بعض القنوات قامت بعمل جيد وفق الإمكانات القليلة المتاحة، وكشفت لنا عن مواهب ووجوه وأصوات جميلة، لكن الفوضى وقلة الإمكانات المادية ربما أثرت سلبا فلم نصل إلى المستوى الذي نطمح إليه.

تعرف جيدا جمال بلماضي ما رأيك في ما يحققه اليوم؟

نعم أعرف جمال بلماضي جيدا، فهو لسنوات عديدة يلعب مع الجالية في قطر مباريات، وكانت لنا فرصة للتعرف على عقليته، وكنت متأكدا من نجاحه والحمد للّه كنت أقول له دوما متى تمسك المنتخب الوطني ويرد بكل تواضع سيأتي ذلك اليوم. جمال بلماضي إنسان رائع صاحب أخلاق عالية لا يحب الظلم صريح ومهني، وبالتالي توفرت لديه كل خصال النجاح، وهو يستحق ذلك بامتياز، وما يحققه من نجاحات أمر منطقي لأن لديه الكفاءة العالية، وأتمنى أن يواصل مع منتخبنا الوطني لسنوات عديدة.

اللاعب الجزائري تألق بقوة في قطر، فما هي الأسباب في رأيك؟

نعم.. نجاح كبير للاعبين الجزائريين في قطر ليس الآن فقط بل كل الذين لعبوا في الدوحة تركوا بصمتهم من بلومي إلى ماجر إلى بلماضي وبن عربية وعمران اضافة الى زياني بوقرة ونذير بلحاج وصولا إلى بونجاح وبن يطو وبراهيمي وهني، وسيتألق أيضا بلايلي الملتحق حديثا. نجاحهم مرتبط تماما بإمكاناتهم الفنية أولا ثم الاحتكاك بلاعبين محترفين من الطراز العالي أيضا، وتوفر الظروف لدى الأندية القطرية من ملاعب عالية ومدربين عالميين وأموال، وبالتالي يبقى عليك الإبداع وتلك صنعة يتقنها لاعبونا بامتياز.

في رأيك، هل "الخضر" يستطيعون الفوز بكأس إفريقية أخرى؟

إذا بقي منتخبنا الوطني في المنحنى التصاعدي وفي هذا المستوى نتوقع بطبيعة الحال أن يتسيد إفريقيا مرة أخرى، بل مرات بحول اللّه، وهذا برغم اعترافنا بأن الأمر لن يكون سهلا، لأن كل المنتخبات الإفريقية تتطور بشكل كبير حتى تلك المغمورة، ثم إن ظروف إفريقيا يعرفها الجميع أنها صعبة وملاعبها ليست بتلك الجودة، وبالتالي كلها عوامل تتحكم في إمكانية فوزنا مرة أخرى باللقب الإفريقي، لكن بلماضي مؤمن بالنجاح حتى في أسإ الظروف، وتلك عقلية المحاربين الحقيقيين التي تمنحك النجاح.

كأس العالم بقطر بعد سنتين، فهل ترى بأن هذا البلد العربي قادر على استضافة هذا الحدث العالمي؟

مونديال العرب سيكون أفضل نسخة في تاريخ نهائيات كأس العالم، هذا هو الطموح لدى السلطات واللجنة المنظمة القطرية، وهذا ما سيكون بحول اللّه لأن الملاعب العالمية والإمكانات المتاحة ستساهم في إنجاح التظاهرة الكروية العالمية وبحول اللّه يتم التغلب على جائحة كورونا قريبا لتتسنى كل الظروف لمونديال عربي يبقي في التاريخ.

رغم بعدك عن الجزائر ما رأيك في ما يحدث في بطولتنا الوطنية؟

أتابع يوميا ما يحدث في ملاعبنا الرياضية، وفي الحقيقة متأسف جدا لما آلت إليه الأوضاع، حيث توفرت الأموال وغاب المستوى، وليست هناك عدالة في توزيع المساعدات على الأندية، وليس هناك تسيير احترافي ولا احتراف حقيقي عندنا، بل مجرد مباريات وكواليس وأموال توزع على لاعبين محدودي المستوى، وآسف أنني بهذه القساوة ربما، لكنه الواقع المؤلم من وجهة نظري.

أنت الوحيد الذي تؤكد دائما حبك ووفاك لرائد القبة، لم يا ترى؟

حكايتي مع رائد القبة حكاية عشق منذ الطفولة، لم أستطع نسيان هذا النادي العريق الذي أشجعه وأحب تلك المدينة الجميلة في أعالي العاصمة، وأحب اللونين الأخضر والأبيض. شغفي بهذا الفريق تزامن مع فوزه بأول لقب له في البطولة الوطنية والوحيدة عام 1981، وكنت أسكن في نفس العمارة إلى جانب النجم الكبير صالح عصاد، ولذلك فتحت عيني وأنا طفل على هذا الفريق وأجواء التتويج وسأبقى مشجعا له طول العمر. وأتمنى بالمناسبة أن يعود الفريق إلى مكانته الطبيعية في القسم الأول وأن يحظى بدعم السلطات، لأنه أول مدرسة تأسست في تاريخ كرة القدم الجزائرية، فضلا عما قدمه من لاعبين كبار على مر السنين.

يبدو أن عصاد هو أحسن لاعب جزائري لكل الأوقات بما أنك مناصر للقبة، أليس كذلك؟

صالح عصاد في منصبه أفضل لاعب في تاريخ كرة القدم الجزائرية، ليست مبالغة وليست وجهة نظر فقط، بل حقيقة راسخة، وهو من أساطير الكرة في بلادنا.. هو نجم كبير بأخلاق عالية، أتمنى أن يعود للمساهمة في عودة رائد القبة إلى الواجهة.

هل من إضافة...

لابد من الترحم على فقيد الكرة الجزائرية أنجح رئيس عرفته الملاعب الوطنية محند شريف حناشي هذا الرجل الوطني الذي صنع من شبيبة القبائل فريقا تهابه كل افريقيا و كان يسميه شبيبة الجزائر لقد كان لي الشرف و أن سافرت مع الشبيبة إلى خارج الوطن و عرفت قيمة الرجل رحمه اللّه عزة نفس و انفة و كرم ودفاع عن سمعة الجزائر بكل الطرق حناشي سيبقى في قلوبنا جميعا.

● م.وليد

بعد التأهل لنهائيات كأس إفريقيا 2022 بلماضي:

لن نذهب إلى مونديال قطر من أجل المشاركة فقط



بعد أن ضمن المنتخب الجزائري وجوده، رسميا، في كأس إفريقيا بالكاميرون، لسنة 2022، للدفاع عن لقبه الذي فاز به في القاهرة، أمام المنتخب السنغالي، سنة 2019، طالب مدرب الخضر بنسيان التأهل الإفريقي، والتفكير في الوجود في كأس العالم، المقررة بالدوحة سنة 2022.

●اللاعبون يعلمون أنهم يدخلون التاريخ في بطولة كأس العالم

طلب المدرب الوطني، جمال بلماضي، من الجميع نسيان التأهل لنهائيات كأس إفريقيا، المقررة بالكاميرون وقال: "كنت متأكدا من التأهل لنهائيات كأس إفريقيا.

علينا أن ننسى هذا الإنجاز. قلت للاعبين: تصفيات كأس إفريقيا تساعدنا على التحضير للمباريات القوية المؤهلة لمونديال قطر، مثل التنقل الصعب الذي ينتظرنا إلى بوركينا فاسو، إضافة إلى منتخبي جيبوتي والنيجر، التي أصبحت تصنع مفاجأة أمام المنتخبات الكبيرة التي تعجز في بعض الأحيان عن الفوز أمامها أو تحقيق انتصارات صغيرة".

وأضاف الناخب الوطني قائلا: "اللاعبون يعلمون ما ينتظرهم، وهم يريدون دخول التاريخ ببطولة كأس العالم التي ستقام في قطر عام 2022، خاصة أننا نملك جيلا حاليا فيه العديد من اللاعبين الذين هم في نهاية مسيرتهم، ما يجعلهم يعملون لتحقيق هذا الهدف".

الوجود في كأس العالم أمر صعب جدا

المدرب الوطني اعتبر أن التأهل للمونديال القطري أمر صعب جدا: "التأهل لكأس العالم أمر صعب، في قارة إفريقيا، يجب أن نكون فعلا أقوياء حتى نجتاز كل العقبات، لدينا مخطط وبرمجة خاصة لذلك ستكون فرصة أمام اللاعبين الذين لا يلعبون كثيرا، يمكنهم الحصول على فرص في هذه المباريات من أجل البروز، كلما تكون لدينا تنقلات إلى إفريقيا فهي مناسبة جيدة لكسب الثقة والتأقلم مع الظروف، نحن في الطريق الصحيح، والفوز بكأس إفريقيا خارج الوطن شيء صعب، اللعب في الخارج فرصة جيدة للتطور أكثر قبل النهائيات".

وتابع بلماضي حديثه عن أهداف منتخب الجزائر قبل دخول معترك تصفيات مونديال 2022 بقوله: "الهدف الرئيس هو الوجود في بطولة كأس العالم، خاصة أن الجميع ينتظر تأهلنا، رغم أن الأمور لن تكون سهلة، بحكم أن خمسة منتخبات فقط ستنال هذا الاستحقاق، والجميع يعرف مدى صعوبة المباريات في إفريقيا، وفي حالة نجاحنا في التأهل، فسنلعب على تحقيق الأفضل والذهاب بعيدا في المنافسة".

وأوضح: "إذا قلت إننا نريد التأهل لربع النهائي أو نصف النهائي، فسيكون تفاؤلاً مبالغاً فيه، لكن الأكيد أننا لن نذهب للمشاركة فقط، بل سنعمل على تحقيق أحسن إنجاز لنا، ومن الجيد أن ندرك الصعوبات التي تنتظرنا مثلما كانت الحال قبل كأس إفريقيا مع قصر فترة المعسكرات، لكن استطعنا منح نصائح تكتيكية، خلقت الانسجام خاصة من الجانب الفني".

المدرب الوطني، أشار من جهة أخرى، إلى أن أبواب المنتخب الوطني لا تزال مفتوحة لكل لاعب يقدم الإضافة المنتظرة منه، والبداية بيوسف بلايلي: "سنعمل كل ما في وسعنا من أجل استرجاع يوسف بلايلي، وإعادته إلى مستواه المعهود، والخروج من المشاكل التي اعترضته مع فريقه السابق أهلي جدة السعودي".

فاروق كداش

تلمسان الجوهرة

أسطورة الينابيع والفنجة ولالة ستي

ما هي قصة المذابيح السبعة؟



هي جوهرة الغرب ولؤلؤة المغرب العربي وبوماريا الرومانية وأم بلاد زناتة ومدينة الجدار وفردوس الماء والهواء، هي مدينة الفن والتاريخ... آه يا تلمسان اجتمعت فيك كل الألقاب وأجمعت عليك كل الألسن. الشروق العربي تأخذك في رحلة إلى مدينة تسلبك بسحرها وتبهرك بحكاياها.. أطاع لساني في مديحك إحساني وقد لهجت نفسي بتلمسان.



اقترنت العديد من المدن الجزائرية بالماء وسميت تيمنا به منها عاصمة الزيانيين تلمسان، وقد اشتق اسم المدينة من ثالة، ويعني العين ومسان ويعني اثنان، ليكون اسم تلمسان معناه مدينة الينبوعين أوزوج عيون، الاسم الذي نجده في مناطق أخرى مثل العاصمة والبليدة. وهناك اختلاف في التسمية إذ هناك من يقول إن اسم تلمسان جاء من تلمسين أو تلماس ويعني جيب الماء. وقد ذكرها ابن خلدون في كتابه "بغية الرواد في أخبار بني عبد الوادي وأيام أبي حمو الشامخة الأطواد": "ودار مُلكهم وسط بين الصحراء والتل تسمى بلغة البربر تلمسن؛ كلمة مركبة من تلم ومعناه تجمع، وسن ومعناه اثنان أي الصحراء والتل".

أسطورة الغول والينابيع

ترتبط تلمسان بخرافات وأساطير كثيرة تنسج من وحي الخيال ولكنها أحيانا من وحي الواقع، وتروي الجدات أشهر أسطورات المدينة عن الغول الذي نضبت بسببه كل عيون المدينة منها الأوريت والمفروش ومويلح بوكيو وساقية النصراني وصهريج بادة.. وتصدي أحد أمراء تلمسان للغول قائلا: "لقد رحل الماء لا بد أن أعيده"، وقاتل الأمير هذا الوحش وأرداه قتيلا، فانفجرت كل هذه العيون ماء رقراقا عذبا سلسبيلا وتفجرت عيون أخرى مثل عين الوزير وبنت السلطان والكوبة والطلبة والحوت والحجل والمهاجر.

وفي أوقات القحط وشح المياه، كان التلمسانيون يلتمسون الغيث من اللّه عز وجل ويقيمون صلاة الاستسقاء، بينما يسارع بعض الجهلة إلى طلب العون من الأولياء أمثال سيدي داودي وسيدي بومدين وسيدي عبد القادر ولالة سيتي وسيدي بوجمعة. وكان الأطفال يجوبون الشوارع حاملين دمية من القماش أو فزاعة من خشب ترتدي جبة ويطلقون عليها الغنجة وهم ينشدون: "الغنجة الغنجة نطلبوك الرجا يا ربي اعطينا الشتا» وتنحدر كلمة غنجة من العربية غناء، وكانوا يصدحون أيضا بقولهم: « يا شتا صبي صبي ما تصبيش عليا حتى يجي حمو خويا يغطيني بالزربية». وكانت النساء يبتهجن بعرس الديب حين يظهر قوس قزح مع المطر ويهزجن: «شريكة جات اللّه اللّه فضيلة جات اللّه اللّه» وحين تعصف العواصف يدعين: « غيثنا غيثنا يا لطيف بخلقه إذا نزل القضا يتبعه اللطف».

أسطورة لالة ستي والمذابيح السبعة

من أشهر نساء تلمسان الولية الصالحة لالة ستي، التي يقال إنها قدمت من بغداد إلى تلمسان عبر غزو المغول للمدينة، وهي ابنة الشيخ عبد القادر الجيلاتي، صاحب الطريقة القادرية، المعروف باسم قطب بغداد، وهي أول امرأة صوفية سكنت هضبة سميت باسمها

وعلى ضريحها كتب:

لالة ستي هي الولية الصالحة بنت الشيخ عبد القادر الجيلالي تنحدر من سلالة رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، وهي أصغر أخواتها قدمت من بغداد لتستقر في تلمسان، عاشت خلال القرنين السادس والسابع، كانت لها كرامات.

وعرفت لالة ستي بالكرامات، فقد كانت تعالج النساء من كل الأمراض خاصة العقم ولها بركات شهدها البادي والقاصي..

وقد اشتهرت قصة في تلك الحقبة وهي قصة المذابيح السبعة الذين امتحنهم الشيخ سيدي احمد بن يوسف الملياني الراشدي، فمن مئات الأوفياء فقد اجتاز الامتحان منهم قلة قليلة، ويقال إن لالة ستي كانت من بينهم ولكن هذا الاحتمال ضئيل جدا حسب الروايات.

ولكن ما هي قصة المذابيح السبعة؟

يروى أن الشيخ سيدي أحمد بن يوسف الملياني جمع يوما مريديه حول منزل مهجور كان يفوق عددهم 400 مريد، وقد أخذ في يده سكينا وأظهره لهم قائلا: "إنّ اللّه قد أمرني هذه الليلة في المنام بأن أضحّي بعشرين رجلا منكم لكي يجنّبكم مصيبة كبيرة يمكن أن تقع علينا وعلى كلّ البلاد.. أعرف أنّكم أوفياء لي وأنّ ثقتكم بي كبيرةٌ، لا أريد أن أرغم أي واحد منكم، فالّذين يحبون اللّه القريب، ويحبّونني يأتون ويمدّون لي رقابهم لكي أضحي بهم". لكن سرعان ما تفرقت الجموع من حوله، واختفى مريدوه الأوفياء الأتقياء إلا سبعة منهم من بينهم سيدي نائل والسهلي والفجيجي وسيدي يعقوب وسيدي بودخيل القادري والكرزازي، وأخيرا ابن أبي سماحة، الذي كان أول الملبين لنداء الشيخ فاستحق المشيخة.

لم يكن ذلك إلاّ امتحانا تخيّله الشيخ أحمد بن يوسف الّذي كان عليه أن يهب سرّ الطريقة الشاذلية، ويتطلّع إلى روح التضحية والإخلاص لدى مريديه لكي يصوّب اختياره.

تلمسان ملهمة الشعراء

كانت تلمسان ملهمة الشعراء على مرور الحقب والعصور فقال فيها الثغري:

تاهت تلمسان بحسن شبابها
وبدا طراز الحسن في جلبابها

ومدحها ابن عمر الحجري:

سل الريح إن لم تسعد السفن أنواء
فعند صباها من تلمسان أنباء

وكتب عنها ابن اللبانة فقال:

حيا النسيم تلمسان بواكف القطر هطال
فقد قضت كل إحسان بجودها يا ابن شملال

ومن أشهر ما قيل في تلمسان ما قاله الأمير عبد القادر:

إلى الصون مدّت تلمسان يداها
ولبّت فهذا حسن صوت نداها
وقد رفعت عنها الإزار فلج به
وبرد فؤاداً من زلال نداها
وذا روض خدّيها تفتق نَوره
فلا ترضَ من زاهي الرياض عداها



● لينة.س ● **كاريكاتير:** فاتح بارة

مختصون يحذرون من عواقب هذه "الخيانات"

زوجات يسرقن أزواجهن فيكون مصيرهن الطلاق

تضرب بعض النساء بالعلاقة الزوجية عرض الحائط، حيث تفرّهن المادة والأموال، ويقدمن على سرقة أزواجهن، الذين لم يبخلوا عليهن بالإنفاق على قدر المستطاع والإمكان، وتستغل بعضهن في ذلك فتوى بعض الأئمة الذين يجيزون الأخذ من مال الزوج خفية عنه، إذا كان شحيحا قليل الإنفاق.

وتتّخذ الزوجات السارقات من فتوى جواز الأخذ من مال الزوج مدخلا ومبررا لأفعالهن، غير أنهن سرعان ما يفضحن ويكتشف أمرهن، عندما يتعلق الأمر بمبالغ كبيرة، تكون فيها الدلائل والقرائن ضدّهن.

تزوّجت مغتربا وسرقته أثناء سفره

عالجت إحدى المحاكم الجزائرية، في شمال الوطن، قضية مغترب جزائري في فرنسا، تزوج من إحدى القرويات، وكان يقضي جلّ وقته متنقلا بين الجزائر وفرنسا، ويملك الزوج غرفة سرّية يخفي فيها أغراضه وأمواله، وكان يمنع زوجته من الدخول إليها، ولا يمنح لها مفتاحها.. وظلّ الأمر كذلك طوال عام كامل، كان يغادر فيه الجزائر، لمدة تزيد عن الشهر، ويعود دون أن تطأ قدما الزوجة تلك الغرفة، ما بعث الشك في قلبها، إلى أن اكتشفت الأمر صدفة، عندما نسي غلق الباب، وهو بداخل الغرفة.ولأن الشيطان لعب بعقلها، قررت سرقة تلك الأموال في غياب الزوج، أثناء وجوده بفرنسا، حيث استعانت بأخيها، الذي كسر قفل الباب، وساعدها في أخذ المال وإخفائه.وتحججت الزوجة بذهابها إلى بيت أهلها، متظاهرة بعد ذلك بأن الحادث وقع في غيابها عن المنزل، وهو ما لم يصدقه الزوج، الذي باشر تحرياته، إلى أن عرف حقيقة الأمر..فما كان منه سوى التوجه إلى العدالة ومقاضاة الزوجة، ليتم في النهاية الاتفاق على التنازل عن القضية، بعد تدخل أعيان القرية. وقام الزوج بعد ذلك بتطليق المرأة التي خانت ثقته.

تنوّمان حماتهما وتسرقان مال العائلة

قصة أخرى، لا تختلف كثيرا، لزوجة وأم لثلاثة أطفال، كبيرهم يبلغ من العمر 12 عاما، حيث اتفقت مع زوجة شقيق زوجها، وهي أيضا أم لطفل حديث الولادة، باعتبارهما يقطنان في بيت العائلة الكبيرة، على سرقة زوجيهما اللذين حققا مداخيل مغرية في إحدى الصفقات، وترصدت الزوجتان غياب الزوجين ووضعتا المنوم في العصير لحماتها وابنتيها، للتمكن من السرقة على راحتهما، خاصة أن المبلغ كان مودعا في غرفة الحماة والمفتاح يلازمها باستمرار.وبعد اكتشاف الأمر، تظاهرت السارقتان بتفاجئهما للأمر، وتساءلتا عمن يكون الفاعل ومن يجرؤ على ذلك.. وبعد مدة، ظهرت أعراض القلق والتوتر على الزوجة الشريكة في الجرم، وهو ما بعث الشك لدى زوجها، الذي هددها بالتطليق إذا لم تعترف، مؤكدا أنه من الممكن أن يعفو عنها إذا أدلت بكل التفاصيل..وعقب اتضاح الرؤية، تم استدعاء أهل الزوجتين وفضحهما، وعبرتا عن ندمهما الشديد. وبعد فراق وهجران دام أكثر من عام كامل، تم التراجع عن قرار الطلاق، والإبقاء عليهما في علاقة باردة وجافة، علها تعود إلى سابق عهدها مع مرور الزمن.

سرقته بعد أن باع سيارته فطلّقها

قصّة مشابهة، وقعت لزوج باع سيارته الفارهة، وأودع ماله في بيته، إلى حين العثور على سيارة جديدة، غير أن زوجته العشرينية، التي لم يمض على ارتباطه بها عام ونصف، غافلته واستحوذت على المبلغ أثناء وجوده في العمل، وغادرت إلى بيت أهلها، مدعية أن السرقة وقعت في غيابها.. لكن الجيران شهدوا بأنها خرجت بحقيبة سوداء، متوسطة الحجم، هي نفس الحقيبة التي وضع فيها الزوج المبلغ. وبعد استنطاق وإجبار، اعترفت السارقة بفعلتها، معبرة عن اعتذارها وندمها، غير أن ذلك لم ينفع ولم يجد، وقرر الزوج تطليقها قبل وجود أطفال بينهما، أو كما قال: "اليوم أحسن من غد ومن لا تأمنها على مالك، فلن تأمنها على عرضك".

قانونيون: أغلب القضايا تنتهي بتنازل الأزواج

وتعالج المحاكم الجزائرية العديد من القضايا في هذا الشأن، وغالبا ما تنتهي برأي القانونيين بالتنازل من طرف الزوج، عقب تدخّل المصلحين والوسطاء.

وأفاد المحامي براهيمي حسان، بأنّ المادة 369 من قانون العقوبات، المعدلة في عام 2015، تنص على أنه لا يجوز اتخاذ الإجراءات الجزائية بالنسبة إلى السرقات التي تقع بين الأزواج، إلاّ بناء على شكوى الشخص المتضرر، والتنازل يضع حدا لهذه الإجراءات.

وبشكل تفصيلي، أضاف المحامي، أن وكيل الجمهورية لا يمكنه في هذا النوع من القضايا تحريك الدعوى إذا لم يرغب المتضرر، أي الزوج، في الأمر.

وأوضح المحامي أنّ هذا النّوع من القضايا غالبا ما ينتهي بالتنازل في غالبيته، حفاظا على الرابطة الزوجية، وتجنّبا للفضائح، مؤكدا أنه شخصيا رافع في بعض القضايا من هذا النوع.



● بسنت الزيتوني

صاحبة الصوت الدافئ لينا شاماميان

"أعشق الارتجال وغناء التترات يدخلني كل البيوت"



سيدة تعشق ما تعطيك من فن، تنتقل بين عواصم العالم، لتأخذ أجمل ما فيها، وتمزج العتيق بصوتها الدافئ الساحر المتجدد، لتخرج لجمهورها بكل نفيس في عالم الموسيقى.. إنها الياسمينة الدمشقية، لينا شاماميان، التي اتخذت منهجا موسيقيا منفردا، يمزج بين الشرقي والغربي.. درست في المعهد العالي للموسيقى بدمشق. وهذا الجانب الأكاديمي يظهر في اختياراتها.

امرأة من تراث خاص لا حدود لها

انتماؤها الأول والأخير إلى الإنسانية، تحاول أن توصل رسائل سلام ومحبة للعالم، من خلال أعمالها الفنية، فهي مؤمنة بأن تناغم الموسيقى كفيل بمحو كل الفروق بين البشر.

#من أسرة متعددة الجذور، تجمع بين سوري وأرميني وسرياني وماروني، إلى غربة فرنسية، حدثينا أكثر عن تأثير ذلك على مشوارك.

فعلاً، ولدت في عائلة تجمع العديد من الثقافات، وأعتقد أنني محظوظة، لأن هذا الشيء جعلني أتعلم الكثير من ثقافات عدة، وانتماءات مختلفة.. فأغلب من حرموا من الوجود في المكان الذي ينتمون إليه نجدهم متمسكين أكثر بجذورهم، وكأن التراث هو الكنز الذي يجب الحفاظ عليه، سواء باللغة أم بالأغاني، أم حتى الطعام.. أما بالنسبة إلى إقامتي حاليا، بباريس، ووجودي ببلد أوروبي، فوجدت الكثير من التحديات كامرأة شرقية، للتعرف على الحدود التي يمكن الاحتفاظ بها، والحدود التي لا يمكنني تخطيها.. بالإضافة إلى التحلي بالقوة والاستقلالية والاعتماد على الذات. فالغربة ساعدتني في اكتشاف جوانب أخرى في شخصيتي ومهاراتي، فأصبحت أكتب أغاني، بالإضافة إلى الغناء والتلحين، فترجمت لحظات ضعفي، قوتي، حزني، فرحي.. من خلال الموسيقى. فالموسيقي هي الشغف الأكبر في حياتي.



تنتقلين بين عواصم ومسارح العالم.. ماذا تعلمت من الترحال والسفر؟

كل مكان أنتقل إليه أتعلم فيه شيئا. الترحال والسفر والغناء لجماهير من مدن مختلفة، والاختلاط بشعوب مختلفة، يجعل الأنا لديك أصغر، لأنّ هناك دائما شيئا جديدا يبهرك، دائما في طاقة متجددة تستمدها، وتستطيع أن تصدرها إلى العالم حولك. فأكبر فائدة كانت لي من السفر، ليست فقط المعرفة، وروعة الاكتشاف، ولكن أيضاً شعوري كأنني مواطن من العالم كله، ما تجعلك لا تنتمي إلى ثقافة واحدة، بل تنتمي إلى الإنسانية. فبالنسبة إلي، اخترت الموسيقى وطنا لي.

تقومين بالعديد من ورشات العمل والمشاريع للمزج بين أنواع الموسيقى والآلات الموسيقية المختلفة. كيف تصنعين تناغما بين عازفين من جنسيات مختلفة على المسرح؟

في الحياة عموماً، تعلمت شيئا، وهو أنه كلما خرجت من مسافة الأمان أو الراحة التي تعطيها لنفسك، أشرقت وأبدعت أكثر. بالنسبة إلى الموسيقى، فعندما نتشارك على المسرح من ثقافات مختلفة، وأول مرة نعرض مع بعضنا، يكون كسر لنمطية الموسيقى التي نعتادها، سواء أنا أم العازفين. هذا التحدي البسيط يكون قادرا على أن يخرج عرضا مميزا، ويعطي مساحة للارتجال.

هل الارتجال على المسرح أمر هين؟

أصعب شيء في الارتجال أنه يجب أن تكون مدربا بشكل جيد جدا، ولديك أساس قوي، لأن الارتجال مثلما يبين ويظهر قوتك، سهل جدا أن يفضح نقاط ضعفك، إن لم تكن مهيأ له.

أنت الآن مقيمة بفرنسا، هل أثر ذلك على علاقتك بجمهورك ومستمعيك بالعالم العربي؟

كل شيء في الحياة له جانب سلبي وآخر إيجابي. فعندما ابتعدت عن الشرق اقتربت أكثر من ثقافة دول المغرب العربي وشمال إفريقيا، وذلك بسبب وجود جاليات كبيرة جدا للمغرب العربي بفرنسا، فأصبحت أعرف الكثير عن حضارتهم وثقافتهم، وتغنيت بلكناتهم، بالإضافة إلى إقامة حفلات كثيرة وكبيرة بأوروبا، والوقوف على مسارح كان بالنسبة إلي الوقوف عليها حلما.

ما رأيك في السوشيال ميديا ووسائل التواصل الحديثة ودورها في توصيل صوت الفنانين المستقلين، خاصة في عصر انتهت فيه فكرة الألبوم.

أرى أنه شيء مؤسف للغاية، لأنه قبل ذلك كانت المعايير الفنية أعلى، فتقديم ألبوم غنائي يعني القيام بعمل 9 أغان ذات طرح وتيمة، ويعني أن به محاكمة موسيقية ونصية للعمل.. ألبوم تجمع فيه عمل وخبرة من سنة إلى ثلاث سنوات. أما اليوم، فيمكن أن تجد شخصا يصبح نجما، وهو لا يمتلك في مسيرته الفنية كلها إلا عملا واحدا، وذلك طبعاً ضد الارتقاء بصناعة الفن، بالإضافة إلى أن عالم السوشيال ميديا غير مستقل وحر، كما يبدو للجميع، فيوجد تمويل وأشياء تظهر على حساب أشياء أخرى، وفيه مافيا وحروب وجيوش إلكترونية. فالمنافسة في السوق لم تتوقف، ولكن اختلفت فقط قنوات التوزيع والمنافسة، فنستطيع القول بأن المنافسة أصبحت غير شريفة أكثر.

غنيت العديد من شارات الأعمال الدرامية بسوريا، بالإضافة إلى أغنية "يا ترى"، بالتعاون مع الموسيقار أمين بوحافة، في الفيلم الفرنسي GAGARINE. ومؤخرا، أغنية "هنعيش ونشوف"، تتر مسلسل "إلا أنا" بمصر، ماذا أضاف لك الغناء للأعمال الدرامية وفي ما يختلف؟

بالفعل، من عام 2002، غنيت الكثير من تترات المسلسلات بسوريا، فكان لي مثلاً مسلسل وشاء الهوى والساوند تراك لمسلسل نزار قباني، وهي أغنية "حب في دمشق"، التي لاقت نجاحا كبيرا وقتها، بالإضافة إلى مشاركتي بأغان للكثير من أفلام أجنبية وعربية، ولكن هناك بعد آخر لغناء الشارة، فالتترات تدخل كل البيوت من خلال التلفزيونات، والاستماع لها يكون أكثر، وبالتالي، تحتاج إتقانا وشغلا أكثر، ترقب وخوف أكبر، وخصوصا في تتر المسلسل المصري "إلا أنا"، فنجاح أغنية "هنعيش ونشوف"، أسعدني كثيرا أنها وصلت إلى العالم، خاصة أن كلماتها تلمسني بشكل شخصي. فعلى قدر خوفي كانت ثقتي كبيرة في الناس الذين رأوني بهذا المكان.

من يتعامل معك يعرف جيدا أنك ذواقة للطعام مثل الفن.. هل يتوقف الأمر عند التذوق أم يزيد عنه أنك تجيدين الطهي. وما أهم المطابخ التي تحبينها؟

أنا أجيد الطهي. وليس هذا فقط، بل أستمتع بالإبداع في الطبخ، واختراع وصفات جديدة. فأنا أجيد الطهي السوري والأرميني، ومؤخراً تعلمت الكثير من المطبخ الجزائري، الذي أحبه كثيراً، والتونسي أيضاً، بسبب سفري كثيراً إلى هناك. وخلال وجودي في مصر، أحب أن أتعلم بعض الوصفات المصرية.

أما بالنسبة إلى أهم المطابخ التي أحبها، فهو المطبخ الدمشقي، ليس تعصباً، ولكن لأنه يعتمد على النبات أكثر من اللحوم، فالمطبخ الدمشقي اسمه مطبخ الدراويش، لأنهم كانوا لا يأكلون اللحوم كثيراً، فأنا غير محبة للحوم، بالإضافة إلى المطبخ الإفريقي، الذي تعرفت عليه مؤخراً.. أحبت كثيرا الموز المقلي، وأحب في المطبخ الآسيوي أن المكونات تكون طازجة ومحتفظة بطعمها الأصلي.. بشكل عام، أنا أحب ثقافة المطابخ التقليدية، التي لها هوية.

● فاتح بارة

